جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن

إعداد
محمد ناجي الصرايرة

إشراف
الأستاذ الدكتور محمد رجا الربابعة

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج والأساليب العامة/ قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2022م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية
لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب محمد ناجي لطفي الصرايره

والموسومة بـ: مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع و العاشر الأساسيين مهارات القرن الحادي و العشرين في الأردن

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج واساليب التدريس العامة

التخصص مناهج واساليب التدريس العامة في تاريخ 2022/11/21

من الساعة 14 إلى الساعة 16 قرار رقم

أعضاء اللجنة: التوقيع

أ.د محمد رجا احمد الربابعه	مشرفا ومقررا
أ.د احلام البطوش	عضوا
أ.د عبدالله الجراح	عضوا
أ.د عبد القادر صالح عبد القادر الحجوج	عضو خارجي

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د مخلد سليمان الطراونة

الإهداء

إلى من رأيت في عيونها جبالاً تضجُ بالشموخ والدتي الحبيبة أطال الله عمرها

إلى روح والدي الطاهرة

إلى رفيقة دربي زوجتي الغالية

إلى أبنائي الأحباء المعتز وعمر وهاشم وعبدالله

إلى من وجدتهم سنداً وذخراً وضياءً (أخوتي وأخواتي)

إلى من ساندني وبقي معي وتحمل عثراتي وأخطائي

إليهم جميعاً أُهدي هذا العمل المتواضع

الباحث: محمد ناجي الصرايرة

الشكر والتقدير

بعد أن من الله علي بإنجاز هذا العمل يسرني أن أتقدم بوافر الشكر وأجزله إلى أساتذتي في جامعة مؤتة، وأخص بالشكر حضرة الأستاذ الدكتور محمد رجا الربابعة، الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في إنارة طريق البحث لي، وتمهيد ما صعب علي من الطريق، من خلال توجيهاته وإرشاداته ودعمه المستمر ومتابعته الدؤوبة، الذي لم يتوان عن تقديمها لي في أحلك الظروف وأصعبها، فلن تجزيه الكلمات حقه، ولن تفيه العبارات قدره، فله من الله الأجر العظيم، ومني كل التقدير ووافر الاحترام، حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية ونفع بعلمه.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الموقرين أعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور عبدالله الجراح، والدكتورة أحلام البطوش، والدكتور عبدالقادر صالح الحجوج، بقبولهم مناقشة الرسالة، وسوف يكون لتوجيهاتهم بالغ الاهتمام والأثر في إثراء الرسالة.

إلى كل من ساهم معي، ووقف إلى جانبي لإتمام رسالتي، لهم مني جميعاً جزيل الشكر.

الباحث: محمد ناجي الصرايرة

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الأشكال	و
قائمة الملاحق	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الإنجليزية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة	4
3.1 أسئلة الدراسة	5
4.1 أهداف الدراسة	5
5.1 أهمية الدراسة	5
6.1 حدود الدراسة ومحدداتها	6
7.1 مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**8**
1.2 الإطار النظري	8
1.1.2 مهارات القرن الحادي والعشرين مفهومها وأهميتها	8
2.1.2 معايير ومبررات مهارات القرن الحادي والعشرين	11
3.1.2 إعداد المعلم وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ودوره في العملية التعليمية.	12
4.1.2 التحديات التي تواجه العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين	14
5.1.2 تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين	17

المحتوى	الصفحة
6.1.2 مهارات القرن الحادي والعشرين ومبحث التربية الإسلامية	23
2.2 الدراسات السابقة	26
3.2 التعليق على الدراسات السابقة	31
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	**32**
1.3 منهج الدراسة	32
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها	32
3.3 أداة الدراسة	33
4.3 صدق أداة التحليل	34
5.3 ثبات الأداة عبر الأفراد	35
6.3 فئة التحليل	36
7.3 وحدة التحليل	36
8.3 إجراءات الدراسة	36
9.3 المعالجة الإحصائية	37
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات	**38**
1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	38
2.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	47
3.4 مناقشة النتائج	49
4.4 التوصيات	52
المصادر والمراجع	53
الملاحق	59

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	وصف كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين في الأردن	33
2.	مهارات القرن الحادي والعشرين في أداة التحليل	34
3.	ثبات التحليل عبر الأفراد	35
4.	توزيع تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين ونسبها المئوية حسب المجالات الرئيسة والمهارات الرئيسة لأداة التحليل في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين	38
5.	مهارات التعلم والإبداع المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين	41
6.	مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين	43
7.	مهارات الحياة والعمل المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين	45
8.	التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين المضمّنة في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين باختلاف الصف الدراسي، (السابع، والعاشر) وقيم (Chi-Square) بين التكرارات والنسبة المئوية للمجالات والمهارات الرئيسة والدرجة الكلية	48

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	النسب المئوية لتكرارات المجالات الرئيسة على الصفين العاشر والسابع الأساسيين	40
2.	النسب المئوية لتكرارات المهارات الرئيسة على الصفين العاشر والسابع الأساسيين	40
3.	توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (التعلم والإبداع)	43
4.	توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (الثقافة الرقمية)	45
5.	توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (الحياة والعمل)	47

قائمة الملاحق

الرمز	العنوان	الصفحة
أ	الأداة بصورتها الأولية	60
ب	أسماء المحكمين	65
ج	أداة الدراسة بصورتها النهائية	67

الملخص

مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن

محمد ناجي لطفي الصرايرة

جامعة مؤتة، 2022

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية - عينة الدراسة - وأعد لهذا الغرض أداة الدراسة حيث صنفت فيها مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجالات رئيسة هي: (التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، والحياة والعمل)، حيث احتوى كل مجال على مهارات رئيسة ومهارات فرعية، وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على لجنة من المحكمين والأخذ فيما اقترحوه من تعديلات كما تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الاتفاق بين ثلاثة محللين حيث تراوحت نسب الاتفاق بين(76.6%) و(85.1 %).

وقد توصلت الدراسة إلى أنّ مجموع تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين بلغت (1132)، توزعت على مجالات الأداة الثلاثة حيث جاء مجال (التعلم والإبداع) في المرتبة الأولى بنسبة (65.3%)، يليه مجال (الحياة والعمل) بنسبة (17.4%)، وأخيراً مجال (الثقافة الرقمية) بنسبة (17.3%)، وتوزعت على كتابي الصفين السابع بنسبة (49.3%) والعاشر بنسبة (50.7%).

كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين المضمّنة في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين تعزى لاختلاف الصف الدراسي (السابع، والعاشر)، وقد أوصت الدراسة بالآتي: مراعاة التوازن في توزيع مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين حيث تفاوتت نسب توزيعها بشكل كبير تراوحت بين(17.3%) و(65.3%)، وتضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين المهارات التي لم تحظ بأي تكرار.

الكلمات المفتاحية: كتب التربية الإسلامية، الصفين السابع والعاشر الأساسيين، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract

Inclusion of Twenty-First-Century Skills in Islamic Education Text Books for the Seventh and Tenth Grades in Jordan

Muhammad Naji Lutfi Al-Sarayrah

Mu'tah University, 2022

This study aimed at investigating the degree to which Islamic education text books for Jordan's seventh and tenth grades include twenty-first-century skills. To achieve this primary objective, the content of the study's sample, the Islamic Education books, was initially analyzed. Then, a list of twenty-first-century skills was developed for the main study's instrument. This list was divided into three categories: Learning and Creativity, Digital Culture, and Life and Work, including various sub-skills. The validity of the study was assured by a panel of judges and reliability was assured by using Holistic formula. The reliability coefficients were between (76.6) and (85.1.)

The study's findings indicated that the overall frequency of twenty-first-century skills featured in Islamic education books for the seventh and tenth grades amounted to (1132)and divided into the instrument's three areas. With a rate of (65.3%), for "learning skills and creativity", followed "life and work skills" at (17.4%), and lastly, "digital culture skills" at (17.3%). These skills were distributed to the seventh grade books by (49.3%) and the eighth grade books by (50.7%).

The findings also demonstrated that, despite the grade difference, there was no difference in the frequencies and percentages of the twenty-first-century skills featured in Islamic education books for the seventh and tenth grades. Based on these results, the study suggested adding skills that did not come up more than once in the Islamic education books for the seventh and tenth grades where the percentage of its distribution ranged widely, from (17.3%) to(65.3%). It also suggested taking into account among the distribution of skills twenty-first-century skills among the books for the seventh and tenth grades.

Keywords: Islamic education books, seventh and tenth grades, twenty-first-century skills.

الفصل الأول
خلفية الدِّراسة وأهميتها

1.1 المقدِّمة

تقع مسؤولية الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والفردي على المؤسسة التربوية؛ لأن ذلك ينعكس إيجاباً على المجتمع بصفة عامة، ومهمتها تعديل السلوك الإنساني، وتحقيق التنمية البشرية الشاملة، وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي ومستحدثاته، وسرعة الانفجار المعرفي ستبقى المؤسسة التربوية نقطة الارتكاز خاصة في ظل مجموعة متغيرات رئيسة هي المعلوماتية، والتقنية، والاقتصادية، والبحثية، والسياسية، والثقافية، وكل متغير يؤثر ويتأثر بالمتغير الآخر لتشكل في النهاية بيئة النظام التعليمي ومكوناته (حنفي،2015).

ويعد المنهاج من أهم السبل والوسائل لإدخال الفرد في الحياة الاجتماعية، وامتلاكه القيم المرغوب فيها لتوجيه السلوك لديه، فمنهاج التربية الإسلامية يركز على مسؤولية الأمة، والجماعة، والفرد كمسؤولية تضامنيه في الحفاظ على الدين الإسلامي، وتراث الأمة الإسلامية وحضارتها، ونقلها للأمم الأخرى؛ ليستفيدوا من تراثها وحضارتها، ومستنيرين في ذلك بالشريعة الإسلامية من حيث الضوابط والقواعد الحاكمة للسلوك الإنساني (الناجم، 2012).

وينبغي أن يحتوي الكتاب المدرسي على المهارات الواجب تضمينها، وتنميتها لدى الطلبة؛ ليكونوا رواد المستقبل، ولديهم القدرة على مواجهه التحديات دون خدش للعادات والتقاليد الإسلامية (ابو شريف، 2016)، وتهدف العملية التعليمية إلى تهيئة الطلبة للمساهمة في العمل والحياه المهنية في القرن الحادي والعشرين، ويتطلب هذا الأمر من المؤسسة التعليمية مساعدة الطلبة على تعلم المهارات، وتطبيقها، وتوفير بيئة تعليمية تنمي خبرات المتعلمين، وتعزز تعليمهم؛ لتحقيق التنمية الشاملة، وتزويدهم بالمهاراتاللازمة للقرن الحادي والعشرين وتهيئتهم للمنافسة والإبداع (Farisi,2016).

شهد القرن الحادي والعشرين اهتماماً واسعاً في المهارات الضرورية والمهمة للنجاح في الحياة والعمل، ولهذا أصبحت الحاجة ضرورية للتحديث والتغيير في برامج التربية والتعليم؛ لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تفرض على النظام التربوي والتعليمي تنمية المهارات اللازمة للحياة والنجاح في هذا القرن، واستجابة لذلك سعت المؤسسات التربوية إلى تحديد هذه المهارات، وصياغة الأطر والأفكار لدمج هذه المهارات وتكاملها مع العملية التعليمية؛ لتساعد المتعلم على التكيف مع العالم المتغير ومواكبة التغيرات المتسارعة، وتساعد على المنافسة وفقا لاحتياجات سوق العمل (Salbaa,2018).

وبدأت المناداة لهذه المهارات بواسطة منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (for 21st Century partnership Skills)، التي يرمز لها بالرمز(P21)، تم انشاؤها من خلال شراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية، ومجموعة المؤسسات التجارية، كمايكروسوفت، والرابطة القومية للتربية، وتأسست هذه الشراكة في عام (2002)، وتعد هذه الشراكة من أهم قيادات التنمية والتعليم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتشير الشراكة إلى أن امتلاك الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين تساعدهم على التكيف مع العالم المتغير (الهويش، 2018).

ويؤكد(إبراهيم،2014) أن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تكمن بتزويد المتعلمين للمهارات اللازمة التي تساعد على تنمية الاقتصاد الوطني، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل بحيث تتكامل تلك المهارات لإنجاز العديد من الأهداف التربوية بقصد التطوير، والتغيير، والبحث عن أدوات تسهل عملية تكيف الأفراد مع التطورات المعاصرة، والإفادة من التغيرات في النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها وإحداث تغيير في المناهج المدرسية.

ويرى (شلبي، 2014) أن أهمية تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين تبرز في تطوير المناهج الدراسية، وتزويد المحتوى الدراسي بهذه المهارات، حيث أنها تمكن الفرد من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا، وتضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، وتساعدهم على بناء الثقة، والابتكار، والقيادة في القرن الحادي

والعشرين، والمشاركة بفعالية في الحياة العملية، ولمهارات القرن الحادي والعشرين أهمية كبيرة في هذه المرحلة العمرية؛ لأن الفرد ينطلق منها للمجتمع، وعند الانتهاء من هذه المرحلة يكون ملما بكل جوانب التطور والابداع، والمساعدة على التواصل الفعال، وكيفية استخدام الأدوات التكنولوجية بفاعلية، والقدرة على مواجهة التحديات التي تعيش بها بسبب التطور والتقدم الذي نشهده في هذه العصر.

وفي ضوء ما سبق، يرى الباحث ضرورة تطوير مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ليتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين؛ بسبب الانفجار المعرفي المتسارع وإنشاء جيل يمتلك هذه المهارات ليكون فعّالاً في المجتمع، ويتحمل المسؤولية، والتغلب على المشكلات التي تواجهه، والتفاعل الإيجابي مع الحياة بما يتناسب مع المرحلة العمرية، وضرورة دمجها في المناهج الدراسية، وضرورة التنويع في أساليب التدريس وأساليب التقويم، وممارسة الأنشطة التعليمية، وإعداد برامج الدعم المهني وبخاصة في مبحث التربية الإسلامية، وهذا ما أكدته دراسة(الخزيم والغامدي،2016) وذلك بتضمين الكتب المدرسية بمهارات القرن الحادي والعشرين، وأن المناهج الدراسية لم تعد صالحة اذا لم تعمل على تنمية المهارات الخاصة بالقرن الحادي والعشرين؛ ولأن مقرر التربية الإسلامية يهدف إلى بناء سلوك المتعلم وشخصيته، لذلك جاءت هذه الدراسة لاستقصاء مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن.

ويرى (ابوجزر،) إثراء كتب التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال قدرة الطلبة على مواجهة مشكلات الحياة والتفاعل معها والقدرة على الإبداع والابتكار في المجتمع وكيفية الاتصال والتواصل، والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات وادواتها في الحياة العملية.

2.1 مشكلة الدراسة

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات المهمة لدى التربويين لدعم طلبة المدارس بهدف كيفية التعامل مع المحتوى، والمهارات، والارتقاء بمستوى الطلبة ورفع نتاجهم وتوسيع خبراتهم، واكسابهم المعارف والمهارات المتنوعة (الهويش، 2018).

أكدت دراسة(المطيري، 2017) ضرورة إكساب الطلبة مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين من خلال تضمين محتوى مناهج التعليم العام لمهارات القرن الحادي والعشرين لمواكبة التغيرات السريعة للتعايش مع ثورة المعرفة الحديثة، وكذلك ما اشارت إليه العديد من الدراسات من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى أثرها في المتعلمين، ومنها دراسة (أبوجزر،2018)، ودراسة (السيبية، 2019).

ولاحظ الباحث من خلال خبرته كمعلم في وزارة التربية والتعليم وجود قصور لدى المتعلمين في المعرفة بمهارات القرن الحادي والعشرين في مبحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية للصفين العاشر والسابع، فهل السبب افتقار كتب التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير كتب التربية الإسلامية للصفين العاشر والسابع الأساسيين للعام الدراسي2022/2021، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبيان معرفة مدى تضمين الكتب المطورة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وهل تم تجسير الفجوة بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المطورة للصفين العاشر والسابع الأساسيين؟.

وأظهرت جائحة كورونا أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مبحث التربية الإسلامية وتنميتها لدى المتعلمين أصبح ضرورة ملحة؛ لأن الطلبة أصبحوا بحاجة للاعتماد على أنفسهم، واستخدام التقنية الحديثة، ومهارات التعلم الذاتي، والتفكير والتواصل وغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين، وللمرء أن يتساءل عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين مهارات القرن الحادي والعشرين؟ ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في استقصاء مدى تضمين كتب

التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين في الأردن مهارات القرن الحادي والعشرين.

3.1 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الأتية:

1. ما مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين لمهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن؟
2. هل تختلف مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي عن مثيلتها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي من حيث النوع والتكرار؟

4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدِّراسةُ إلى استقصاء مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين لمهارات القرن الحادي والعشرين، واختلاف الفروق في مستوى التضمين باختلاف الصف الدراسي.

5.1 أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من الأمور الآتية:

الأهمية النظرية:

الاستجابة للتوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بتضمين المناهج الدراسية بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكمن هذه الأهمية بالآتي:

1. تعد هذه الدراسة الأولى لكتب التربية الإسلامية المطورة حديثا- في حدود علم الباحث-.
2. قد تسهم هذه الدراسة بفتح المجال لدراسات أخرى لتطوير مبحث التربية الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك لندرة الدراسات التي تناولت مدى

تضمين مناهج التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين– على حد علم الباحث– في المملكة الاردنية الهاشمية في مراحل التعليم المختلفة.

الأهمية التطبيقية:

1. تقديم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين للمعنيين في وزاره التربية والتعليم والقائمين على تطوير المناهج لتضمينها في مبحث التربية الإسلامية عند تطوير المناهج.
2. تمكن المشرفين التربويين ومديري المدارس أثناء القيام بمهامهم الإشرافية، من توجيه المعلمين للأخذ بمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مبحث التربية الإسلامية، وتنميتها لدى الطلبة.

6.1 حدود الدراسة

هناك مجموعة من الحدود التي تشتمل عليها الدراسة كالآتي:

1. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2022/2021.
2. الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الاساسيين للفصلين الأول والثاني لكل منهما الطبعة الأولى(تجريبية).

7.1 مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

أ. **كتب التربية الإسلامية للصف السابع، والعاشر:** هي الكتب المقرر تدريسها للصفين السابع والعاشر الأساسيين في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناء على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2021/2) تاريخ 2021/5/9، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2021/96) تاريخ 2021/5/27 بدءا من العام الدراسي 2022/2021.

ب. **الصف السابع:** هو أحد صفوف مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وهو في المستوى السابع من السلم التعليمي ويبلغ متوسط عمر الطالب/ الطالبة فيه 13 سنة.

ج. **الصف العاشر:** هو أحد صفوف مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وهو في المستوى العاشر من السلم التعليمي ويبلغ متوسط عمر الطالب/ الطالبة فيه 16 سنة.

د. **مهارات القرن الحادي والعشرين:** عرفتها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها مجموعة المهارات والمعارف التي يحتاج اليها الطلاب للنجاح في العمل والحياة وتشمل ثلاثة مجالات رئيسة تشمل: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التقنية، وثقافة المعلومات ومهارات المهنة والحياة (ترلينج وفادل،2013).

هـ. كما يمكن **تعريفها إجرائيا** في هذه الدراسة: بأنها مجموعة من المهارات تم تحديدها من خلال مراجعة أدب الدراسة، وتضمنتها أداة الدراسة ملحق(ج)، وهي موزعة على ثلاثة مجالات تشمل: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات العمل والحياة، وما تشتمل عليه من مهارات فرعية تلبي حاجات الانسان ومطالبه.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يقدم هذا الفصل عرضا للإطار النظري والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث؛ حيث تم تخصيص الجزء الأول للإطار النظري، والجزء الثاني للدراسات السابقة.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مهارات القرن الحادي والعشرين مفهومها وأهميتها

تنوعت وتعددت تعريفات مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة وجد أن المجال التربوي يضم العديد من التعريفات المهتمة بهذه المهارات، وفيما يأتي عرض لهذه التعريفات.

عرف (روفائيل ويوسف،2001،ص77) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمي القيم والاتجاهات وأوجه التقدير".

تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشـــرين بأنها: "مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين وهي: (التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، وفهم الثقافات المتعددة)، المحددة من(P21)". (ترلينج وفادل،2013.ص43).

ويعرفها (الناجم،2012،ص214) بأنها: " المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع التغيرات والمرونة والإبداع".

وتعرفها (شلبي،2014،ص6) بأنها:" مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المعلمين والمتعلمين للتعلم، والابتكار، والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات، والوسائط، والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين".

وتعرفها(خميس،2018،ص152) بأنها: "المهارات التي يحتاج إليها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين ومبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين".

عرفت(البلوي،2019،ص395) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "تلك القدرات والمهارات التي يحتاجها الطلاب للوصول إلى النجاح في عصر التكنولوجيا، كما يرى المتخصصون أنه يجب على جميع الطلاب أن يتقنوها مهما اختلفت تخصصاتهم الأكاديمية او العلمية".

تعد التعريفات ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي وردت في الكتب والدراسات والبحوث العربية والأجنبية مزيجا متنوعا من المهارات والاتجاهات والقيم والمعارف اللازمة للنجاح في العمل والحياة، القابلة للتجديد بما يتناسب مع هذا العصر، لضمان استعداد الطلبة للتعلم والابتكار والعمل والحياة ، وتسهم في اكسابهم مهارات القدرة على التفكير الناقد والإبداع والاتصال، والمسؤولية الاجتماعية والعمل في فريق والتعاون، والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية، والقدرة على التكيف والتوجيه الذاتي.

ولاحظ الباحث من خلال التعريفات السابقة لمهارات القرن الحادي والعشرين أنها تتباين حول موضوع الاهتمام بها باختلاف الثقافات والبيئات التي ينتمي اليها التربويون، وطبيعة المشكلات التي تواجه مجتمعاتهم ووجهات نظرهم، وعلى الرغم من ذلك يتفق جميعهم على أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج التعليمية وتنميتها لدى المتعلمين أصبح ضرورة ملحة.

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين شائع الاستخدام، وهو نتاج لأصحاب القرار السياسي والتربويين، وقطاع الاقتصاد من أجل بناء إطار فكري للتعلم يهدف لتطوير التعلم في جميع المراحل التعليمية، ويمكن

تعريفها: بأنها مجموعة من المهارات اللازمة لإعداد الفرد للحياة كمهارات حل المشكلات لمواجهة التحديات، ومهارات التفكير الناقد التي تعد الطريق للإبداع والابتكار للتميز في مجتمع متعدد الثقافات من أجل بناء الذات، واستخدام الأدوات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

ترتبط أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في حاجات العصر المتمثلة بالتطور التكنولوجي، وكذلك بالأدوات المستخدمة لتطبيق تلك المهارات وتنميتها، وأن هذه الأدوات لها فائدة للطلبة، كونها توفر وسائل مرئية تساعد على فهم المعاني و استيعابها بطرق واقعية تمكنهم من تطبيقها بشكل فوري، وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، وتدفعهم للعمل بحماس وفاعلية، وتمدد وقت التعلم والتعليم داخل الغرفة الصفية، وحل الواجبات خارج وقت المدرسة (جاكوبز، 2012).

تكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها مكنت المتعلمين من التعلم والإنجاز في المستويات العليا في المواد الدراسية، وانخراطهم في عملية التعلم، وساعدتهم على بناء الثقة، ومشاركتهم الفاعلة في الحياة، وتنمية قدراتهم على الإبداع والابتكار والقيادة(شلبي 2014)،

وتمنح المتعلمين حق الاسهام في العمل، وقدرتهم على التواصل الفعال مع أفراد المجتمع و مواصلة التعلم مدى الحياة، وتنمية التفكير واستخدامهم لأدوات المعرفة والتقنية، وفهمهم للمواد الدراسية (ترلينج وفادل، 2013).

وتشير (العيد، 2019) إلى أن المهارات تحقق الدافعية لدى المتعلمين، و تساعد المتعلمين على اتخاذ قرارات سليمة مع تحمل المسؤولية، ورفع قدرتهم على مواجهة المشكلات الواقعية وإيجاد الحلول لها، وإعطائهم فرصة التفاعل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتطوير الكفاءة لديهم بما يحقق النجاح في الحياة والعمل.

ويرى (الحربي والجبر،2016) أن مهارات القرن الحادي والعشرين تعود بأهمية على الطلبة من حيث إنجاز العديد من الأهداف المراد تحقيقها من خلال المساهمة والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل المشكلات بأسلوب علمي، وفهم المواد الدراسية بهدف بناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لمواصلة التعلم مدى الحياة،

والعيش في بيئة تقنية وثورة معلوماتية لإزالة كافة الحواجز الجغرافية والثقافية، وامتلاك المتعلم المزيد من مهارات التفكير في التعامل مع الأخرين.

ويرى الباحث في ضوء ما سبق أن لمهارات القرن الحادي والعشرين دوراً في إعداد الطلبة لمواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة، وتهيئتهم لمستقبل مليء بالاكتشافات، والاختراعات، والتقنيات الحديثة، وتمكنهم من مواصلة الإبداع والتعلم، والوصول للمعرفة، وحل المشكلات والقضايا التي تواجههم مع الآخرين بشكل إيجابي وفعال.

2.1.2 معايير ومبررات مهارات القرن الحادي والعشرين

تبرز الحاجة لإكساب الطلبة القدرات والامكانيات لممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين لعدة مبررات تمثلت في ضعف مهارات المتعلمين، وتدني مستواهم التعليمي، وحاجتهم للوعي، وضعف القدرة على التعاون في بيئات العمل مع زملائهم، بالإضافة لشكوى الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة من مستوى الخريجين لكونهم غير مؤهلين ومستعدين لمتطلبات سوق العمل(Anderson,2008)؛ ولذلك وضعت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين معايير تربوية لإيجاد طرق واستراتيجيات لتطبيقها ولإعداد جيل يمتلك مهارات هذا القرن واشتملت هذه المعايير على معرفة المحتوى والخبرات المتعلقة بها، والتركيز على الفهم السليم بدلا من المعرفة السطحية، وإشراك المتعلمين في البيانات، والأدوات الخاصة بالعالم الحقيقي التي تواجههم في الحياة والعمل، والسماح لهم بتعدد طرق قياس تفوقهم (الناجم، 2012).

حددت منظمة الشراكة لأجل مهارات القرن الحادي والعشرين أربعة معايير أساسية تمثلت بالآتي:(خميس،2018).

1. البيئات التعليمية: ويقصد بها توفير بيئة تعليمية فاعلة تعمل على تنمية المتعلمين وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين، واعتماد مبدأ الكفاءة للحكم على أداء المتعلمين، والعمل على إيجاد بيئة تعلم افتراضية لجميع المتعلمين بعد انتهاء اليوم الدراسي لاستمرارية التعلم لديهم، واكسابهم المهارات، بالإضافة لتعزيز العلاقة بين العاملين في بيئة التعلم، وأن تكون البيئة مرنة تسمح بالتفاعل والمشاركة.

2. التطوير المهني: وتعرف بأنها إرشادات وتوصيات هدفها بناء مجتمع مهني تكسب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن هذه الإرشادات والتوصيات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين للمناهج الدراسية، وإدخال مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج خاصة لإعداد المعلمين، وبناء برامج تطوير مهنية تركز على طرق التدريس، وإدخال مهارات التواصل، والتفكير الناقد، وتقنية المعلومات.
3. المنهاج وطرق التدريس: وتهدف إلى تحقيق الوصول إلى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين، وتؤكد على التعاون والمشاركة بين واضعي المناهج ومطوريها، وصانع القرار لتطبيق طرق تعلم وتعليم تحقق مهارات القرن الحادي والعشرين، بالإضافة لمساعدة المتعلمين على تطبيق المهارات في الحياة الواقعية، والتركيز على المهارات المهنية، ومهارات الإبداع والابتكار، وربط خبرات المتعلمين بمعارف معينة تناسب قدراتهم وحاجاتهم وإحداث تعديلات في مجال التربية والتعليم، ومراجعتها والعمل بها.
4. المعايير والتقييم: وتتمثل بتشخيص حاجات المتعلمين، ومعرفة الكفاءة لديهم، واشباع حاجات المتعلمين، وتحديد النقاط التي تحتاج التحسين والتطوير، وكذلك معرفة مدى اتقان المتعلمين لهذه المهارات من خلال أدوات ملائمة لنوعية المهارات، والتركيز على استيعاب وفهم المحتوى المعرفي بمستوى أعلى، وتوظيف المهارات كمهارة الإبداع والابتكار، ومهارات التقنية، ومهارات المعلومات، بالإضافة لمعرفة مواطن الضعف لدى المتعلمين، والعمل على تحسينها وتطويرها لديهم.

2. 1. 3 إعداد المعلم وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ودوره في العملية التعليمية.

يتطلب إعداد المعلم استراتيجية تلائم طبيعة برامج التعلم المقدمة لديه بحيث تسهم في تحسين أدائه، والعمل على تدريب المعلم على أفضل التقنيات الحديثة، ورفع كفاءة المعلم على استخدام أساليب تدريس حديثة، ومن ثم تشجيع المعلم على التعلم والتقويم الذاتي لديه(الحازمي،2021).

ويرى (الحارثي،2020) أن المعلم وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ودوره في العملية التعليمية يجب أن يمتلك عدة مهارات كتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، ومهارات الثقافة المعلوماتية، والمهارات الحياتية، ومهارات التشاركية والاتصال، ويكون ذلك من خلال تضمين هذه المهارات في برامج الإعداد التربوي للمعلم، لترتقي هذه البرامج ثم يكون نفعها للمعلم متواكبا لمتطلبات العصر، ليكون فاعلا في بيئته المدرسية بكل ما تحويه من تفاصيل، ويدعم المعلم الاقتصاد المعرفي لدى المتعلمين من خلال تمكينهم من توظيف التكنولوجيا، وتوليد المعرفة وإنتاجها بدلا من تلقيها فقط.

يتطلب التعليم في هذا القرن إعداد المعلم المبتكر والباحث، والمعلم الرقمي، والمعلم المتعدد الثقافات؛ لأن دور المعلم في العملية التعليمية دور محوري، فكل ما تقوم به المؤسسات التعليمية من تحديث وتطوير في النظام التعليمي التربوي تعد غير كافية إذا لم يتوفر له المعلم الكفء المعد الإعداد الجيد ليتمكن من تحقيق أهداف التعلم داخل الغرفة الصفية وخارجها، وينعكس إيجابا على أداء الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي (حنفي،2015).

ويكمن دور المعلم في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين في تعميق شعور المتعلم اتجاه مجتمعه، وتحقيق التربية المستدامة من خلال البحث عن مصادر المعلومات، واكتساب طرق لمواجهة المواقف الحياتية، وحل المشكلات بأسلوب تفكير عقلاني، واستثمار المعلم الأمثل لقدرات المتعلمين وتنميتها للوصول للمعرفة من مصادرها المتعددة، بالإضافة لإكساب المعلم مهارة التعامل مع التكنولوجيا ومستحدثاتها، وتوافر ثقافة واسعة لديه كالاستقلال في اتخاذ القرار، وتصميم بيئة التعلم وأدواتها(الزهراني وإبراهيم،2012).

يقود هذا الموضوع للحديث عن خصائص المتعلم في القرن الحادي والعشرين التي أوردها(الحطيبي، 2018) بأن تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين تتمثل بقدرة المتعلم على التفكير في الآخرين وفهمهم، واستخدام القواعد السليمة لإصدار الأحكام، والتعبير عن الآراء للأفكار بشكل فعال من خلال استخدامه لمهارات التواصل مع الآخرين، والاستماع إليهم بهدف الوصول للمعنى، بالإضافة إلى إبداء المرونة والرغبة

في التعاون، وتقديم التنازلات لتحقيق هدف عمل الفريق، وتقدر العمل التشاركي الجماعي، واستخدام المتعلم للتكنولوجيا بوعي وتوظيفها بهدف تحسين البيئة الواقعية، وإثراء المحتوى الرقمي بأعمال ذات أهمية.

ويرى الباحث أن المعلم هو قائد التغيير باتباع أسلوب تفكير عقلاني يساعد على معالجة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وإدخال تغييرات مخطط لها وضمان نجاحها، لذلك يجب أن يتوفر لدى المعلم ثقافة واسعة، وقدرات متميزة بالاستقلالية واتخاذ القرار، المعلم الواعي يمتلك القدرة على ترسيخ القيم والسلوك الإيجابي لدى المتعلمين بهدف الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع، ومعلم القرن الحادي والعشرين لابد أن يمتلك خصائص معينة، هذه الخصائص تشير إلى مجموعة السمات الشخصية، والمهنية التي ينبغي للمعلم امتلاكها حتى تمكنه من مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين، ويعمل المعلم على تطوير كفاياته المهنية، والأكاديمية بصورة ذاتية أو نظامية حسب البدائل المتوفرة، وكذلك الالتحاق بالبرامج التدريبية المختلفة، وتهيئة البيئة الدراسية، والمتعلمين، والخبرات التعليمية، وأدوات التقييم لتحقيق الأهداف المقصودة من التعلم.

1.2. 4التحديات التي تواجه العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين.

وضعت الثورة التكنولوجية المتسارعة والانفجار المعرفي المعلم أمام تحديات كبيرة تمثلت بما يأتي: (Faulkner&Latham,2016, 137).

1. "مراعاة المعلم لحاجات المجتمع بشكل عام، والبيئة المدرسية بشكل خاص في ظل ما أفرزته التقنيات الحديثة.
2. مساعدة الطلبة تحصيل العلوم الحديثة وخلق المعارف الجديدة من خلال التعاون مع الآخرين في صنع القرار المشترك.
3. امتلاك عقلية قادرة على مواجهة التغيرات التي تحدث في عملية التعلم من خلال استغلال التقدم التقني، وتوظيف أدواته في تطوير العملية التعليمية من خلال تقديم خبراته في المنهاج أو استخدام تقنية تساعد على تقديم خبرات لبقية المواد الدراسة.

4. يضع المعلم طرق واستراتيجيات وأساليب للتعامل مع المعارف الجديدة لمواجهة التغيرات الناتجة عن الانفجار المعرفي".

ويشير (روفائيل، يوسف، 2001) لمجموعة من التحديات والصعوبات كالآتي:

1. التحدي الثقافي والفكري والقيمي في عصر العولمة: حيث سادت سلوكيات وقيم وثقافات أثرت في الإنسان وتعلمه، وأصبحت تواجهه تحولات عالمية واجتماعية ثقافية فرضت معطياتها على النسيج الوطني الاجتماعي والقيم الإنسانية لدية، مما أدى إلى شعور المجتمع بفقدان هويته، وتمزقه، والشعور بالسلبية والضياع وتشتت الانتماء.
2. نمطية وتقليدية التعلم: بحيث أصبح التعلم عاجزًا عن مواكبة تطلعات القرن الحادي والعشرين، لذلك عانى من أزمات متعددة كأزمة المناهج، ومخرجات سوق العمل وعدم وضوح معايير مهنية التعلم وعدم تطبيقها بالشكل السليم، والطفرة في استخدام التقنيات الحديثة، والطلب المتزايد على التعلم.
3. التربية المستدامة: والتي تمتاز بالمرونة، وسهولة الحصول عليها بأوقات وأماكن متعددة، لذلك لن يقف التعلم ضمن حدود أسوار المدرسة، ولن ينتهي بانتهاء اليوم المدرسي.
4. الثورة التكنولوجية الثالثة: والتي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة او الاستخدام الأمثل والمناسب للمعلومات المتدفقة، والاعتماد على العقل البشري والتقنيات الحديثة والدقيقة، وإنتاج المعلومات وتنظيمها وتخزينها أو استرجاعها عند الحاجة وهذا يتطلب التجديد والتطوير لطرق التدريس.
5. التغير الاجتماعي المتسارع: والذي يتطلب أن يكون سريع التكيف والتأقلم مع المستجدات، لأن العلاقات الاجتماعية والعادات والتقاليد والقيم والاتجاهات ستكون عرضه للتحول والتفكير، وعلى الأفراد التسلح بالتفكير والمعرفة.
6. تحدي العنف والإرهاب والتطرف: وكيفية مواجهة النظم والمؤسسات التعليمية لهذه الظواهر التي تؤثر على عقول النشء أو تلقينهم معلومات مشوهة ومغلوطة.
7. زيادة حدّة بعض المشكلات العالمية: كالأزمات البيئية، نقص الغذاء والدواء والحروب، والانفجار السكاني.

ويرى الباحث وجوب تركيز التعليم على الفهم بدلاً من الحفظ للحقائق والأرقام ويركز على البحث عن إجابات معتمدة على البحث و التحليل ، ودمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية؛ لأنها ضرورية للمتعلم، ولمخرجات التعلم وسوق العمل، ولاحظ الباحث من خلال ما سبق للتحديات التي تواجه العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين نقاط التقاء واتفاق بين التحديات التي اوردها (روفائيل، ويوسف،2001) والتحديات التي اوردها(Faulkner&Latham,2016, 137) وفي ما يأتي يمكن تلخيصها:

أ. التحدي الثقافي والفكري والقيمي شهد العصر صراع ثقافي هدد سلوك وقيم المجتمع واصبح من الضروري مراعاة المعلم لحاجات المجتمع، وتعميق شعور المتعلم بمجتمعه، وتوضيح قيمه واستيعابه للثقافة العالمية لكي يحقق للمتعلم دعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي، وتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع.

ب. الاتفاق على دور المعلم في تغيير طرق واستراتيجيات وأساليب التدريس، والعمل على التجديد والتطوير ومواجهة الانفجار المعرفي.

ج. التركيز على التربية وأنها تمتد مع المتعلم خارج حدود المدرسة، وهنا يجب على المعلم التركيز على التعلم للمعرفة والتعلم للعمل، بإكساب المتعلم الكفايات التي تؤهله لمواجهة المواقف الواقعية، واكساب المتعلم مهارات فهم الذات والآخرين بهدف إزالة النزاع وتسوية الخلافات.

د. اشار كل منهما إلى تحدي الثورة التكنولوجية، ودور العقل البشري في استخدامها وتوظيفها.

هـ. تطرق (روفائيل، ويوسف، 2001) إلى تحديات لم يذكرها (Faulkner & Latham, 2016, 137) وهي التي تتعلق بالعنف والإرهاب والتطرف وبعض المشكلات العالمية مثل الانفجار السكاني وأزمة الغذاء والدواء والبيئة.

5.1.2 تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين.

تنوعت وتعددت تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة، وجد أن المجال التربوي يضم العديد من التصنيفات المهتمة بهذه المهارات، وفيما يأتي استعراض للعديد من المشاريع والمنظمات والدراسات التي صنفت مهارات القرن الحادي والعشرين:

أولاً: تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة:

هنالك أربعة مجالات رئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين أشارت إليها (اليونيسكو،1996) وهي كالآتي:

1. التعلم للمعرفة: وتعني توفير الأدوات المعرفية الضرورية اللازمة لفهم العالم والجمع بين الثقافة العامة وبين إمكانية البحث العميق للمواد، والاستفادة من الفرص التي تتيحها التربية مدى الحياة.
2. التعلم للعمل: وتعني توفير مهارات تمكن الأفراد من المشاركة بنمو فعال في الاقتصاد والمجتمع؛ لإكسابهم الكفاءة لمواجهة المواقف الحياتية والعمل الجماعي.
3. التعلم للعيش مع الآخرين: ويقصد بها توجيه الأفراد نحو القيم التي تعني بحقوق الإنسان كالتفاهم والاحترام بين الثقافات، ومبادئ الديمقراطية بهدف تمكينهم من العيش بسلام في المجتمع.
4. التعلم لإثبات الذات: وهي القدرة على التحليل الذاتي وتوفير المهارات الاجتماعية لدى الأفراد بهدف تنمية النواحي النفسية، والاجتماعية، والعاطفية، والمادية لتحقيق التكامل والتوازن لديهم.

ثانياً: تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي.

توصل المختبر التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مجموعة من العمليات تضمنت مراجعة نتائج الأبحاث، والأدبيات السابقة في هذا المجال التي تناولت بالتحليل خصائص جيل شبكة المعلومات، والتقارير التي تناولت خصائص القوى العاملة المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، وكذلك استطلاع آراء التربويين

وفقا لذلك صنف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي(NCREL,2003) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع مجموعات رئيسة:

1. **مهارات العصر الرقمي:** وتشير إلى القدرة على استخدام التقنية الرقمية، وأدوات الاتصال بهدف الوصول للمعلومات وإدارته، وتقويمها، والإنتاج للعمل في مجتمع يتسم بالمعرفة وتتضمن هذه المهارة مهارة الثقافة السياسية والاقتصادية والعلمية والمعلوماتية والبصرية وفهم الثقافات المتعددة.
2. **مهارات التفكير الإبداعي:** وهي القدرة على التكيف، وحب الاستطلاع، والإبداع ومهارة التفكير الإبداعي، والتوجيه الذاتي، ومهارات التفكير العليا، وتحمل المخاطر.
3. **مهارات الاتصال الفعال:** وتتمثل في مهارة العمل في فريق واحد، والمهارة الاجتماعية، والشخصية، والاتصال التفاعلي.
4. **مهارة الانتاجية العالية:** وتشمل مهارة الإدارة والتنظيم والتخطيط واستخدام أدوات التقنية الرقمية.

ثالثاً : تصنفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

صنفت المنظمة العربية للثقافة والعلوم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجالات رئيسة(الكسو،2014) كالآتي:

1. مهارات التفكير المتقدمة: وتشمل التفكير النقدي والتحليلي، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والذكاء اللفظي.
2. المهارات الشخصية: وتتمثل في مهارة التواصل، والقيادة واتخاذ القرار، والعمل الجماعي، والإدارة الذاتية، والثقة بالنفس، والتكيف مع التغير، والذكاء العاطفي وإدارة الوقت، وأخلاقيات العمل، والدافعية نحو العمل، والروح الإيجابية، والمظهر الخارجي والمهني، وتقدير التنوع في بيئة العمل.
3. مهارات تكنولوجيا المعلومات: وتضم مهارة محو الأمية الحاسوبية، والطباعة واستخدام مايكروسفت، واستخدام الانترنت، ووسائل الإعلام.

رابعاً: تصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين.

وهي شراكة غير ربحية واسعة وكبيرة وتشمل أربعين منظمة، وهدفها دراسة ما سيكون عليه مستقبل التعليم، ووضع إطار للتعلم يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتضم ثلاث مهارات كما ذكر (ترلينج وفادل،2013):

1.مهارات التعلم والإبداع: وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

أ. **مهارة الإبداع والابتكار:** وهي مهارة تساعد المتعلمين على الاعتماد على النفس والتعلم مدى الحياة حيث يصبح لديهم القدرة على طرح الأسئلة المهمة وكيفية الإجابة عنها، وطرح مشكلات ونقدها وحلها، والتواصل مع الآخرين في عملية التعلم بهدف ابتكار معارف وإبداعات جديدة تساعد على بناء العالم وتشتمل على مهارات فرعية وهي: التفكير بشكل خلاق، والعمل الابتكاري مع الآخرين، وتنفيذ الابتكارات.

ب. **مهارة الاتصال والتشارك:** ويقصد بها التعاون والتشارك، والتكيف مع الأدوار والمسؤوليات، ويؤدي الاتصال والتشارك والتعاون لحل المشكلات المعقدة التي تواجه المجتمع، ويقصد بالتعاون: العمل مع الآخرين بفاعلية واحترام بهدف الوصول لحلول وابتكارات، أما مهارة التواصل فهي معالجة وتفسير لكل المعلومات سواءً أكانت اللفظية أم غير اللفظية والوصول لاستجابات صحيحة، وتشتمل مهارة التواصل والتشارك على مهارة التواصل بوضوح ومهارة التعاون مع الآخرين.

ج. **مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات** : وهي مهارة لتطوير قدرات المتعلمين على التفكير حول المفاهيم التي تفيد تعلمهم وتطبيقهم لها في حياتهم اليومية بهدف حل المشكلات التي يتعرضون لها باستخدام طرق مناسبة لتحليل المشكلة، واتخاذ القرار حول أفضل الطرق فاعلية، وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية الآتية:

د. **مهارة استخدام التفكير المنظوم:** وتعني قدرة المتعلم على تحليل الأجزاء لإنتاج نواتج كلية.

هـ. **مهارة التفكير بشكل فعال:** وهي قدرة المتعلم على استخدام أنوع متعددة ومختلفة من التفكير كالاستقراء والاستنباط .

و. **إصدار الاحكام والقرارات:** وتعني قدرة المتعلم على إصدار القرارات والأحكام، ووضع الفروض، والحجج، والربط بين المعرفة الحجج.

ز. **مهارة حل المشكلات:** وهي قدرة المتعلم على حل مشكلات غير مألوفة بطرق تقليدية وإبداعية ووضع أسئلة توضح وجهات النظر.

2.مهارة تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام وتضم المهارات الآتية:

1. **الثقافة الرقمية** : يعيش الأفراد في بيئة مليئة بالتكنولوجيا، ويزداد بها دور الإعلام ووسائله، والتي تختلف عن السابق بسبب التغيرات السريعة ووفرة المعلومات.
2. الثقافة المعلوماتية: وظهر هذا المصطلح بسبب التحديات التي تواجه المجتمع وتشمل مهارة الوصول إلى المعلومات ومهارة استخدام المعلومات وإدارة ومهارة إعادة الجوانب الاخلاقية لاستخدام التكنولوجيا.
3. **ثقافة وسائل الإعلام:** وتشمل مهارة تحليل وسائل الإعلام مهارة ابتكار المنتجات الإعلامية وهي قدرة المتعلم على أن يفهم كيف ولماذا تبنى الرسالة الإعلامية والهدف منها.
4. **ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** وهي قدرة المتعلم على الحوسبة في تحليل البيانات والنمذجة، والاستشعار عن بعد، ومراعاة الجوانب الأخلاقية لاستخدام التكنولوجيا.

3.مهارة الحياة والمهنة: ويقصد بها تنمية مهارة المتعلم ليصبح موجّه ذاتياً، ومستقل وقدرته على التكيف مع التغيير، وإدارة المشاريع، وتحمل المسؤولية.

وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية مثل المرونة والتكيف: وتعني التعامل مع ما هو جديد بما يحقق التكيف مع ظروف الحياة والعمل، والتكيف مع القوانين والأدوار، والمسؤوليات، والاستجابة لردود الأفعال على نحو فعال، والتعامل بإيجابية، وإدارة الوقت والأهداف ومهارة المبادرة والتوجيه الذاتي: وتعرف بأنها قدرة المتعلم على وضع أهداف تتعلق بتعلمه، وتحقيق الأهداف، والعمل بشكل مستقل، ومهارات اجتماعية ومهارات عبر الثقافات: وهي قدرة المتعلم على الانخراط في العمل مع مختلف الأعمار، والتفاعل بكفاءة مع الآخرين، والعمل بفاعلية فرق متنوعة.

ومهارات الانتاجية والمساءلة: وهي القدرة على إنتاج أداءهم أو ابتكار منتج والقدرة على تحديد الأهداف والأولويات، وإدارة المشروعات والوصول إلى النتائج وتحمل المسؤولية، مهارة القيادة والمسؤولية: وهي قدرة المتعلم على العمل واستخدام مهارات شخصية وحل المشكلات، وتحقيق الأهداف بما يحقق مصلحة المجتمع.

خامساً: تصنيف دراسة خلود الجزائري.

صنفت(الجزائري،2010) مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الورقة العلمية التي قدمتها للمؤتمر الدولي للتنمية تتضمن المهارات الآتية:

1. الثقافة في العصر الرقميوتضمالثقافة العلمية، والاقتصادية، والتعددية والمعلوماتية، والبصرية، والثقافة الأساسية.
2. الاتصالالفعال:وتشملمهارة التواصل والتعاون والعمل بفريق، والمهارات الشخصية، والمسؤولية الشخصية والمدنية والمجتمعية والاتصال الفعال.
3. الإنتاجية العالية: وتضم مهارة التخطيط، وإدارة النتائج، والاستخدام الفعال لأدوات الحياة اليومية.
4. التفكير الخلاق: وتضم مهارة التوجه الذاتي، والتكيف، وإدارة التعقيد، والفضول والابداع، ومهارات التفكير العليا.

سادساً: تصنيف دراسة الناجم.

صنفت دراسة (الناجم،2012) مهارات القرن الحادي والعشرين ستة مهارات كالآتي:

عصر التنور الرقمي: ويقصد به كيفية التأكد من النتيجة، والتفريق بين المعرفة والرأي، واستخدام المعرفة الرقمية في اتخاذ قرارات مرتبطة بالحياة كحل المشكلات وإصدار الاحكام.

التفكير الابتكاري: ويقصد بها قدرة المتعلم على التعامل مع الأهداف والمهام والمواقف، والقدرة على إدارة الوقت باستقلالية وفاعلية والرغبة في إظهار الاهتمام المؤدي إلى النتائج، وكذلك القدرة على تحديد المشكلات، والتصدي لحلها.

الاتصال الفعال: ويقصد به الاتصال الفاعل مع أفراد المجموعة، والاتسام بصفات القائد، والقدرة على الفهم والتعلم في المشاعر، واستخدام التكنولوجيا التي تشجع الصالح العام.

الإنتاجية العالية: ويقصد بها قدرة المتعلم على حل المشكلات بفاعلية بهدف تحقيق الأهداف، وتحليل المتعلم لمصادر المعلومات لإعطاء أحكام مثلى للعمل واستخدام التكنولوجيا لزيادة الرفاهية وتحسين الرعاية الاجتماعية.

القيم الروحية: ويقصد بها قبول الدين كوسيلة للحياة للعيش حياة سليمة، وأن الجهد البشري هو نتاج لفهم التفاعل بين الطبيعة والبشر، وكذلك الشعور بالامتنان لتعلم الدين، وفهم الروابط بين المعرفة الدينية والعقائدية والروحية، واستخدام التكنولوجيا لزيادة قدرة الانسان على استخدام مصادر الطبيعة بكفاءة.

استثمار المال في برامج التوعية: وتعني إدراك المتعلم لدور التكنولوجيا في تحسين الحياة البشرية، واستخدام المعارف والمهارات المساعدة لتنمية البلاد.

من خلال ما سبق لاحظ الباحث ما يأتي:

1. يوجد اختلاف و تباين بين المشاريع والدراسات والمنظمات سابقة الذكر في تحديد المجالات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين، بعضها قسم المجالات الرئيسة إلى أربع مجالات مثل اليونسكو، ودراسة خلود الجزائري، والمختبر التربوي الإقليمي، والبعض قسمها إلى ثلاث مجالات كالمنظمة العربية للثقافة والعلوم الكسو(2014)، ومنظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين والبعض قسمها إلى ستة مجالات كدراسة الناجم(2012) التي أضافت مجالين وهما استثمار المال في برامج التوعية، والقيم الروحية، واختصت بهما عن باقي الدراسات والمشاريع والمنظمات.
2. ويوجد اختلاف وتباين بين المشاريع والمنظمات والدراسات سابقة الذكر في تحديد المجالات الفرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين، فهي أكثر تفصيلا لدى منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة خلود الجزائري، في حين أن المنظمة العربية للثقافة والعلوم الكسو(2014)، ومنظمة اليونسكو حددت المجالات الرئيسة فقط .
3. اتفقت التصنيفات السابقة على مجال التفكير وأنواعه كمجال رئيس؛ لأهمية التفكير في جميع المشاريع والمنظمات والواقع الحياتي.

4. اتفقت جميع التصنيفات سابقة الذكر على تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين على مهارة الإبداع والابتكار، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة الثقافة الرقمية ومهارة المهنة والحياة.

تتفق آراء معظم التربويين على أن الإطار الذي أعدته منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، هو الأكثر تفصيلا وقابلية للتنفيذ والتطبيق بين هذه الأطر، قد استخدمته العديد من الدراسات والمنظمات والمشروعات والمؤسسات في تحديد خرائط لمهارات القرن الحادي والعشرين، ودمجها في المجالات الدراسية المختلفة، كذلك في اقتراح وتنفيذ مناهج تبنى على أساس مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقييم المناهج الدراسية في ضوء تضمينها لهذه المهارات (المنصور،2018).

2. 1. 6 مهارات القرن الحادي والعشرين ومبحث التربية الإسلامية

تدعم مهارات القرن الحادي والعشرين مناهج التربية الإسلامية من خلال دور القائمين على تطوير المناهج بدمج مهارات القرن الحادي والعشرين مع مناهج التربية الإسلامية، وكذلك ضرورة الاهتمام بتعدد وتنوع طرق وأساليب التدريس، وأساليب تقويم تعلم الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الأنشطة التعليمية التي تحث على استخدام مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد وحل المشكلات، وكذلك الاهتمام في برامج الدعم المهني، والتنمية المهنية بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، والبحث عن وسائل وطرق جديدة لإكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين(حسن،2015).

وتستند العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين ومبحث التربية الإسلامية إلى النظرية البنائية لأن يبني المتعلم المعرفة لديه بنفسه من خلال التجارب الخاصة به ويكون تعلمه أفضل عندما يشارك في أنشطة تعليمية بدلا من تلقي المعلومة فقط تكمن هنا ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة، والتعامل مع التقنيات الحديثة من أجل الحصول على المعرفة(عمر،2013).

ويرى المتخصصون في المناهج أن تضمين المناهج بمهارات القرن الحادي والعشرين بصورة تكاملية تنمي المتعلم ويصبح قادر على مواجهة المشكلات الحياتية واتخاذ القرار المناسب، ودعم التفكير الناقد لديه، وتكامل هذه المهارات في المناهج بشكل منهجي ومقصود يؤدي لإنجاز الأهداف، وتمكن الطلبة من التعلم، وتحقيق مستويات متقدمة في المواد الدراسية، وتساعد المتعلم في بناء الثقة والتعاون والعمل بروح الفريق(زيتون،2010).

ويرى (الباز،2013) أن العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمباحث الدراسية لسد الفجوة بين المدرسة والعمل والحياة اليومية؛ لتحقيق جودة التعليم لدى الطلبة تكون من خلال ربط المعرفة بالحياة، ويكون لدى المتعلم فهما كاملا ودقيقا لطبيعة العلم، وقياس مدى تقدم المتعلم يمثل نحو اكتساب المهارات، واشراك المتعلم في حل المشكلات الواقعية التي تواجهه.

وتتجلى العلاقة في تطوير طرق التدريس المعتمدة على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لتسهم في تحسين العملية التدريسية في مبحث التربية الإسلامية الذي يعد مادة أساسية في جميع المراحل الدراسية، واهتمامها بالجانب الاخلاقي والسلوكي والاجتماعي لدى المتعلمين، وتنمية التفكير والاستنتاج والتحليل، لإكساب المتعلمين البحث والتحليل والاستنباط والتفكير الناقد وحل المشكلات (الخوالدة،2015).

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن منهاج التربية الإسلامية يمثل جزءا مهما بين المناهج المدرسية في المنظومة التعليمية في مختلف المراحل، وتأتي هذه الأهمية من طبيعة دور منهاج التربية الإسلامية في تعديل سلوك الفرد المتعلم، وتنشئته التنشئة الصالحة، وتوعيته بحقائق دينه وتشريعاته، لتكون سلوكا ممارسا في حياته العملية، وصقل شخصية المتعلم وتنمية التفكير والتأمل وجعل مهارات حل المشكلات والتفكير والتعاون والتفاعل مع الآخرين بفاعلية، واتخاذ القرار وغيرها جزءا من حياته، وانطلاقا من هذه الأهمية كان من الضروري تطوير المناهج وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، من أجل تحسين العملية التدريسية، وزيادة استيعاب الطلبة وخاصة فيما يتعلق بمنهاج التربية الإسلامية؛ لأنها تهتم بالبناء الأخلاقي والعقدي والاجتماعي والسلوكي لدى الطلبة لفهمهم لمضامين مبحث التربية الإسلامية.

تكمن العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين ومبحث التربية الإسلامية بضرورة ايجاد أنماط جديدة للتعلم لكي يستطيع المتعلم أن يتعامل مع التحديات التي تواجهه، وربط الجانب المعرفي للمحتوى مع تطبيقات العالم الحقيقي وذلك من خلال مواقف تعرض تحديات حقيقية تمكن الطلبة من رؤية كيف يرتبط تعلمهم بالواقع فما يطلب منهم يجب أن يكون مرتبط بالحياة الواقعية ويعكسها، لذلك دعت الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي، والقدرة على حل المشكلات، والاتصال الفعال مع الواقع لذلك يجب أن يواكب منهاج التربية الإسلامية التطور التكنولوجي والمعرفي؛ لأن المناهج تعد مرآة تعكس الواقع وتكشف مجريات الأحداث(أبو شريف، 2016).

ويرى الباحث أن التربية الإسلامية تنطلق من الإطار الفكري للإسلام القائم على العقيدة والشريعة ومجالاتها التطبيقية، فالإسلام يدعو الناس دعوة صريحة وملحة لإمعان النظر في آفاق الكون، وشجع وطالب الناس بإعمال الفكر في الكون وما فيه من أسرار وإبداع قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ { آل عمران: 190}

وقوله تعالى: ﴿أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ . وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ . وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ . وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ { الغاشية:17– 20}

ويوجه القرآن الكريم لمهارات التفكير بطرق مختلفة، والناظر في آيات القرآن الكريم نظرة المتمعن والمفكر سيجد أن هناك آيات كثيرة جدا تشير إلى التفكير الإبداعي، ولعل قصة سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام خير مثال لمهارة التفكير الإبداعي فالمتدبر لهذه القصة يرى كيف وصل الخليل إبراهيم قمة الإيمان بوجود الله الواحد الأحد من خلال التفكير، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77)

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ {الأنعام}.

وحرص الدين الإسلامي على تنمية مهارات الاتصال بالآخر، والمهارات الاجتماعية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة في نفوس المسلمين فقد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ {الحجرات:13}، وقد حدد الله تعالى في هذه الآية الكريمة أحد أسباب تعدد الأجناس والأعراق والشعوب وهو التعارف أي التواصل.

كان النبي صلى الله عليه وسلم سباقا في تجهيز المسلمين في التكيف والتغير مع الغد – إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين – من خلال رحلة الهجرة والاستقرار في المدينة المنورة، وهي بيئة تختلف اختلافا كليا عن بيئة مكة المكرمة في كل شيء وكيف استطاع صلى الله عليه وسلم بناء مجتمع إسلامي متكامل في المدينة المنورة بني على أسس وقواعد تستمد منها الدول التشريعات والنظم التي تحكم المجتمعات المتقدمة.

2.2 الدراسات السابقة

لدى مراجعة الدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية المتعلقة بمدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين لمهارات القرن الحادي والعشرين، فقد وجد عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة والتي بحثت في مهارات القرن الحادي والعشرين، وسيتم تقسيمها الى قسمين: الدراسات التي تناولت مدى تضمين كتب التربية الإسلامية مهارات القرن الحادي والعشرين، والدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب المواد الأخرى لمهارات القرن الحادي والعشرين.

القسم الاول: الدراسات التي تناولت مدى تضمين كتب التربية الإسلامية مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت دراسة(النصيان والشقحاء،2020) إلى تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في المملكة العربية السعودية، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: الوصول إلى قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين لمقرر الفقه، التي تكونت من (38) مهارة موزعة على (3) مهارات رئيسة، كما توصلت نتائج البحث إلى أن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط بشكل عام (ضعيفة) بمتوسط نسبة مئوية(27.84%) لجميع المهارات، كما أن مهارات التعلم والابتكار متضمنة في كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط بدرجة (ضعيفة جدا)، بنسبة (18.26%)، وتبين أن مهارات (التقنية والمعلومات والإعلام) متضمنة في كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط بدرجة (ضعيفة جدا)، بنسبة (4.66%)، وقدم البحث تصورا مقترحا لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب الفقه

هدفت دراسة (أبو جزر،2018) إلى إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوصلت الدراسة لوجود تباين واضح في مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين وأن مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تضمين لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

وأجرى (الكلثم،2013) دراسة هدفت إلى تحديد قائمة لمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب مراعاتها في محتوى كتاب الفقه(1) المقرر لطلاب التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود ضعف مستوى معالجة عناصر محتوى كتاب الفقه(1) لمهارات القرن الحادي والعشرين، بمعنى أن مستوى معالجة عناصر محتوى كتاب الفقه لمهارات القرن الحادي والعشرين ضعيف حيث لا يتعدى 20%.

وهدفت دراسة (الناجم،2012) إلى تقويم منهج العلوم الشرعية في ضوء قضايا القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين في السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة

إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين حظيت باهتمام المعلمين، وأن المتطلبات شملت جميع العناصر وتكاملها مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوصي الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لتناول مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، وإعداد نشرات تربوية تساعد المعلمين في مختلف التخصصات على التعريف بمهارات القرن الحادي والعشرين.

القسم الثاني: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب المواد الأخرى:

وقام (لقمان،2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب العلوم للصفوف العليا بمرحلة التعليم الأساسي بالسودان، وأظهرت نتائج الدراسة وجود انخفاض مستوى تضمين منهاج العلوم للصفوف العليا بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث بلغت أعلى نسبة (4%).

وأجرت(العمري،2019) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الفيزياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة بأن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لكتاب الفيزياء للصف التاسع جاءت بشكل عام متدنية في جميع المهارات الرئيسة باستثناء مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات جاءت مرتفعة، وتدني درجة المهارات الفرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين في عدد كبير منها.

وهدفت دراسة (سبحي،2017) إلى التعرف على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى تضمين مقررات العلوم للصف الأول المتوسط لمهارات القرن الحادي والعشرين حيث بلغت (22.86%).

هدفت دراسة(دحلان،2020) إلى معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية حيث بلغت نسبة مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات (22.2%)، وحصلت المرتبة

الأولى، بينما مهارات الإنتاجية والمساءلة حصلت الترتيب الثاني بنسبة (16.1%) ومهارة التواصل والتعارف حصلت على المرتبة الثالثة وبنسبة (15.3%)، وحصلت المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة على الترتيب الرابع وبنسبة (14.6%)، وأما مهارات الثقافة المعلوماتية والتقنية حصلت المرتبة الخامسة وبنسبة (14%)، وحصلت مهارات الإبداع والابتكار على الترتيب السادس وبنسبة (9.6%)، وحصلت مهارة القيادة والمسؤولية الترتيب الأخير وبنسبة (8.2%).

وهدفت دراسة(السيبية،2019) إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن وأظهرت نتائج الدراسة وجود تدني واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس بجزأيه الأول والثاني لمهارات القرن الحادي والعشرين وبنسبة (27%).

وقام(الصفار،2021) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة الأولى في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت نتائج الدراسة بأن جاءت مهارات التفكير الإبداعي والمرونة والتكيف بدرجة تضمين متوسطة، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات التواصل والتعاون، ومهارات القيادة والمسؤولية جاءت بدرجة ضعيفة.

وهدفت دراسة (يونس،2016) إلى تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مصر، وأظهرت نتائج الدراسة ضعفاً واضحاً في تضمين المهارات الحياتية والمهنة في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، ولعل هذا يوضح تركيز المنهج على مهارات التعلم والابتكار واستخدام التكنولوجيا والمعلومات بدرجة أكبر.

هدفت دراسة(الخصبة،2022) إلى التعرف على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى اللغة الانجليزية للصف السابع الأساسي في الأردن وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة الانجليزية للصف السابع الأساسي بلغت (1717) تكراراً، وتوزعت بنسب متفاوتة على ثلاثة مجالات رئيسة، حيث بلغت في مجال التعلم والإبداع (52%)، وفي الثقافة

الرقمية (24%) ، والحياة والعمل (24%)، وسبع مهارات رئيسة جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي: التفكير الناقد وحل المشكلات (23%)، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام (20%)، والتعاون والعمل في الفريق والقيادة (16%)، والتعلم المعتمد على الذات (14%)، والابتكار والإبداع (13%)، وفهم الثقافات المتعددة (10%)، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال (4%).

وأجرى (ملحم،2017) دراسة هدفت إلى تحديد درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في محافظة طول كرم ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسب المهارات جاءت كالآتي: مهارات الحياة والعمل (46.1%)، ومهارات التعلم والابتكار بلغت (35.7%) ومهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام (17.9%)، وتشير النتائج أيضاً أن درجة امتلاك طلبة الصف العاشر لمهارات التعلم والابتكار بلغت (78.1%)، ودرجة امتلاك الطلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال بلغت نسبة أكبر (81.1%)، اما نسبة امتلاك الطلبة لمهارات الحياة والمهنة بلغت(80.4%).

وهدفت دراسة (الغامدي والخزيم،2016) إلى التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة بأن بلغ متوسط النسبة المئوية لتوافر المهارات في كتب الرياضيات للصفوف العليا المرحلة الابتدائية (41%)، وتوافرها بدرجة متوسطة.

وأجرى بيشيكان ولالوفيتش(Pesikan&Lalovic,2017) دراسة هدفت لمعرفة مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية ومناهج تدريب المعلمين في جمهورية مونتينيجرو، وأظهرت النتائج وجود فجوة كبيرة جدا في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين والتوزيع غير المتكافئ في المناهج وافتقاد المناهج إلى الدقة والوضوح.

وهدفت دراسة انجردوانج وكان جانوس وتويباي (Tuipae, 2015& Ongardwanich&Kanjanawasee,) إلى تطوير وتقييم لمهارات القرن الحادي والعشرين كما يراها طلبة المدارس الثانوية التايلنديين، ومن هذه المهارات: مهارة التعلم

والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، ومهارات الحياة والمهنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الحياة والمهنة تعد الأكثر أهمية من مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعمل على إكساب الطلبة المرونة أو القدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والقيادة والمسؤولية من مهارات الحياة.

3.2 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مبحث التربية الإسلامية والمواد الاخرى، يمكن ملاحظة ما يأتي:

أ. تعدد الدراسات في مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فيما يخص مجال المواد الأدبية والعلمية، ولكنها كانت نادرة في مبحث التربية الإسلامية.

ب. تميزت هذه الدراسة – على حد علم الباحث – بأنها الأولى من نوعها في الأردن فيما يختص بمدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لكتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، والأداة التي تم استخدامها، كما يتضمن الخطوات التي تمّ اتباعها للتأكد من صدق الأداة وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة، والطريقة الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى النتائج المتعلقة بسؤاليّ الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة والإجابة عن سؤاليها تمّ استخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وهو الأسلوب المناسب لهذه الدراسة، وقد استخدم في هذه الدراسة بغية الكشف عن مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين في الأردن.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة هو نفسه عينته الذي تكوّن من كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين في الأردن، والتي قررت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية تدريسها للعام الدراسي 2022/2021م، والجدول (1) يتضمن وصف كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين في الأردن.

جدول (1)

وصف كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين في الأردن

الرقم	اسم الكتاب	الصف	الأجزاء	الدروس	عدد الصفحات	الطبعة	سنة الطباعة
1	التربية الإسلامية	العاشر	2	50	349	الأولى	2021م
2	التربية الإسلامية	السابع	2	48	297	الأولى	2021م

3.3 أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تمّ بناء أداة الدراسة (أداة التحليل) بعد الرجوع إلى المصادر الآتية:

1. الإطار العام لمنهاج التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين في الأردن.
2. كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين في الأردن.
3. الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين حيث تمّ الاستفادة من الدراسات الآتية: (الكلثم،2013) ودراسة، (العمري،2019)، ودراسة (النصيان والشقحاء،2020).
4. تكونت الأداة في صورتها الأولية من(47) مهارة فرعية موزعات على ثلاثة مجالات رئيسة حيث احتوى كل مجال على عدد من المهارات الرئيسة والفرعية والملحق (أ) يبين أداة التحليل في صورتها الأولية.
5. تكونت الأداة في صورتها النهائية (ملحق ج) بعد عرضها على المحكمين من (48) مهارة فرعية موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة حيث احتوى كل مجال على عدد من المهارات الرئيسة والفرعية، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

مهارات القرن الحادي والعشرين في أداة التحليل

الرقم	المجالات	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
1	التعلم والإبداع	التفكير الناقد وحل المشكلات	8
		الابتكار والإبداع	4
		القيادة والعمل في فريق	12
		التعلم والإبداع (الكلي)	24
2	الثقافة الرقمية	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	4
		ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	8
		الثقافة الرقمية (الكلي)	12
3	الحياة والعمل	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	8
		فهم الثقافات المتعددة	4
		الحياة والعمل (الكلي)	12
		المجموع	48

4.3 صدق أداة التحليل:

تمّ التحقق من صدق أداة التحليل عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرضها على (15) محكماً من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والشريعة الإسلامية، والقياس والتقويم في جامعة مؤته وجامعة الطفيلة التقنية، ومن المشرفين التربويين والمعلمين في مبحث التربية الإسلامية، والملحق (ب) يبين أسماء المحكمين، وقد تم الطلب منهم الحكم على صلاحية الأداة من حيث ما يلي:

1. مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة.
2. مدى انتماء المهارة الرئيسة للمجال.
3. وضوح الصياغة.
4. إبداء وتقديم أية ملاحظات ضرورية لتطوير الأداة.

وقد قام الباحث بأخذ كافة الملاحظات الممكنة التي وردت من المحكمين المتعلقة بتعديل بعض المهارات من حيث الصياغة اللغوية، وحذف بعض المهارات الفرعية غير المنتمية إلى المجال الرئيس والمهارة الرئيسة، وإضافة مهارات فرعية مناسبة وملائمة لمحتوى التربية الإسلامية، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (48) مهارة، تنتمي لثلاثة مجالات رئيسة؛ والملحق (ج) يبين أداة التحليل في صورتها النهائية.

5.3 ثبات الأداة عبر الأفراد

للتحقق من ثبات التحليل قام الباحث بما يأتي:

1. اختيار وحدة دراسية من كل كتاب من كتب التربية الإسلامية للصفين (السابع والعاشر) الأساسيين في الأردن بطريقة عشوائية، ومن ثمّ قام بتحليل الوحدة الدراسية المختارة من كل كتاب من كتب التربية الإسلامية للصفين (السابع والعاشر) الأساسيين.
2. اختار معلمان آخران لتحليل العينة نفسها.
3. ومن ثم استخدمت معادلة هولستي (طعيمة، 2008) لحساب الثبات وهي:

$$\text{معامل الثبات (الاتفاق)} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين المحللين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وقد تراوحت معاملات الاتفاق بين المحللين نفسهما وكل منهما والباحث بين 80.9% و 85.1% وقد بلغ المتوسط الحسابي لمعاملات الاتفاق 80.9%، وهي نسبة تفي بأغراض الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

ثبات التحليل عبر الأفراد

المحلل	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	الثبات
الباحث مع المحلل الأول	40	7	%85.1
الباحث مع المحلل الثاني	38	9	%80.9
المحلل الأول مع الثاني	36	11	%76.6
المتوسط الحسابي لمعامل الثبات			%80.9

6.3 فئة التحليل

تتمثل فئة التحليل من خلال مهارات القرن الحادي والعشرين الفرعية المكوّنة لأداة التحليل والتي تضمنت (48) مهارة فرعية في صورتها النهائية.

7.3 وحدة التحليل

تم اعتماد الكلمة والجملة والفقرة، في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين (السابع والعاشر) الأساسيين في الأردن لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة فيها.

8.3 إجراءات الدراسة

اتبع الباحث الإجراءات الآتية للإجابة عن سؤالي الدراسة:

1. تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين بالرجوع الى المصادر الأولية، والمصادر الثانوية، والدراسات ذات الصلة بالدراسة بصورة مباشرة.
2. بناء أداة الدراسة من خلال تحديد المجالات والمهارات الرئيسة والفرعية المندرجة تحتها.
3. عرض الفئات والمجالات على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال(صدق الأداة).
4. الاخذ بملاحظات المحكمين فيما اقترحوه من تعديلات.
5. تحديد وحدة التحليل، واعتمدت الدراسة على الكلمة والفقرة والجملة كوحدات تحليل.
6. حساب معامل الثبات للأداة.
7. اعتماد أداة الدراسة المتضمنة لمهارات القرن الحادي العشرين في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين (السابع والعاشر) الأساسيين أداة التحليل.
8. القيام بعملية تحليل كتب التربية الإسلامية للصفين (السابع والعاشر) الأساسيين، وتبويب التحليل في جداول أعدها الباحث تتضمن التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين.
9. حصر البيانات واستخراج النتائج.

9.3 المعالجة الاحصائية

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي للإجابة عن سؤال الدراسة الأول من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسة والمهارات الرئيسة في كل مجال من مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين، وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج قيم (Chi-Square).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقا لسؤاليها مع مناقشة النتائج، وقد تضمنت الدراسة سؤالين تمّ الإجابة عنهما بالتفصيل، وفيما يأتي عرضاً لهذه النتائج:

1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين لمهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن؟

للإجابة عن السؤال قام الباحث بتحليل كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين، حيث تمّ استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل مجال من مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين (التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، والحياة والعمل) والمهارات الرئيسة والفرعية التي تتبع لهذه المجالات المتضمنة في الكتب عينة الدراسة، وفيما يأتي النتائج:

أولا: مهارات القرن الحادي والعشرين في الصفين (السابع والعاشر)، حسب المجالات الرئيسة والمهارات الرئيسة مع النسب المئوية والترتيب.

جدول (4)

توزيع تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين ونسبها المئوية حسب المجالات الرئيسة والمهارات الرئيسة لأداة التحليل في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين

المجال	المهارة الرئيسة	العاشر		السابع		المجموع		الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
التعلم والإبداع	التفكير الناقد وحل المشكلات	149	13.16	137	12.10	286	25.27	2
	الابتكار والإبداع	67	5.92	64	5.65	131	11.57	3
	القيادة والعمل في فريق	162	14.31	160	14.13	322	28.45	1
	التعلم والإبداع (الكلي)	378	33.39	361	31.89	739	65.3	1
الثقافة	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	52	4.59	41	3.62	93	8.22	2

الرقمية	ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	42	3.71	61	5.39	103	9.10	1
	الثقافة الرقمية (الكلي)	94	8.30	102	9.01	196	17.3	3
الحياة والعمل	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	77	6.80	72	6.36	149	13.16	1
	فهم الثقافات المتعددة	25	2.21	23	2.03	48	4.24	2
	الحياة والعمل (الكلي)	102	9.01	95	8.39	197	17.40	2
المجموع الكلي لمهارات القرن الحادي والعشرين		574	50.71	558	49.29	1132	100.00	

يتبين من الجدول (4) أن مجموع تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين قد بلغت (1132) موزعة على المجالات الثلاثة بنسب متفاوتة، وجاء مجال (التعلم والإبداع) في المرتبة الأولى بتكرار (739) وبنسبة بلغت (65.3%)، أما مجال (الحياة والعمل) فقد جاء بالمرتبة الثانية بتكرار (197)، وبنسبة بلغت (17.4%)، وأخيراً مجال (الثقافة الرقمية) في المرتبة الثالثة بتكرار (196) وبنسبة بلغت (17.3%)، وفي مجال (التعلم والإبداع) جاءت مهارة (القيادة والعمل في فريق) في المرتبة الأولى بتكرار (322) وبنسبة بلغت (28.45%)، تلتها مهارة (التفكير الناقد وحل المشكلات) في المرتبة الثانية بتكرار (286)، وبنسبة بلغت (25.27%)، وأخيراً مهارة (الابتكار والإبداع) في المرتبة الثالثة بتكرار (131) وبنسبة بلغت (11.57%).

أما مجال (الثقافة الرقمية) فقد جاءت مهارة (ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام) في المرتبة الأولى بتكرار (103) وبنسبة بلغت (9.10%)، تلتها مهارة (ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال) في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (93)، وبنسبة بلغت (8.22%).

وفي مجال (الحياة والعمل) جاءت مهارة (المهنة والتعلم المعتمد على الذات) في المرتبة الأولى بتكرار (149) وبنسبة بلغت (13.16%)، تلتها مهارة (فهم الثقافات المتعددة) في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (48)، وبنسبة بلغت (4.24%).

وعلى مستوى كتب التربية الإسلامية في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين؛ فقد جاءت تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين متقاربة، حيث جاء كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في المرتبة الأولى من حيث تكرارات مهارات القرن

الحادي والعشرين، وبتكرار (574)، وبنسبة مئوية (50.71%)، في حين جاء في المرتبة الثانية كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بتكرار (558)، وبنسبة مئوية (49.29%)، والشكل رقم (1) يبين النسب المئوية لتكرارات المجالات الرئيسة على الصفين العاشر والسابع الأساسيين، والشكل رقم (2) النسب المئوية لتكرارات المهارات الرئيسة على الصفين السابع والعاشر الأساسيين.

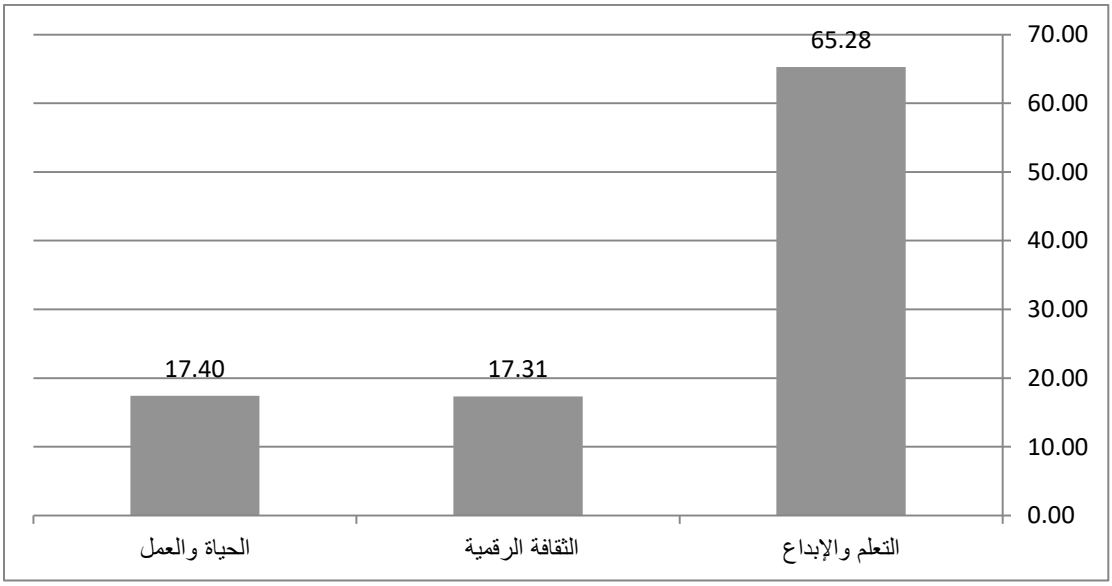

الشكل (1)

النسب المئوية لتكرارات المجالات الرئيسة على الصفين السابع والعاشر الأساسيين

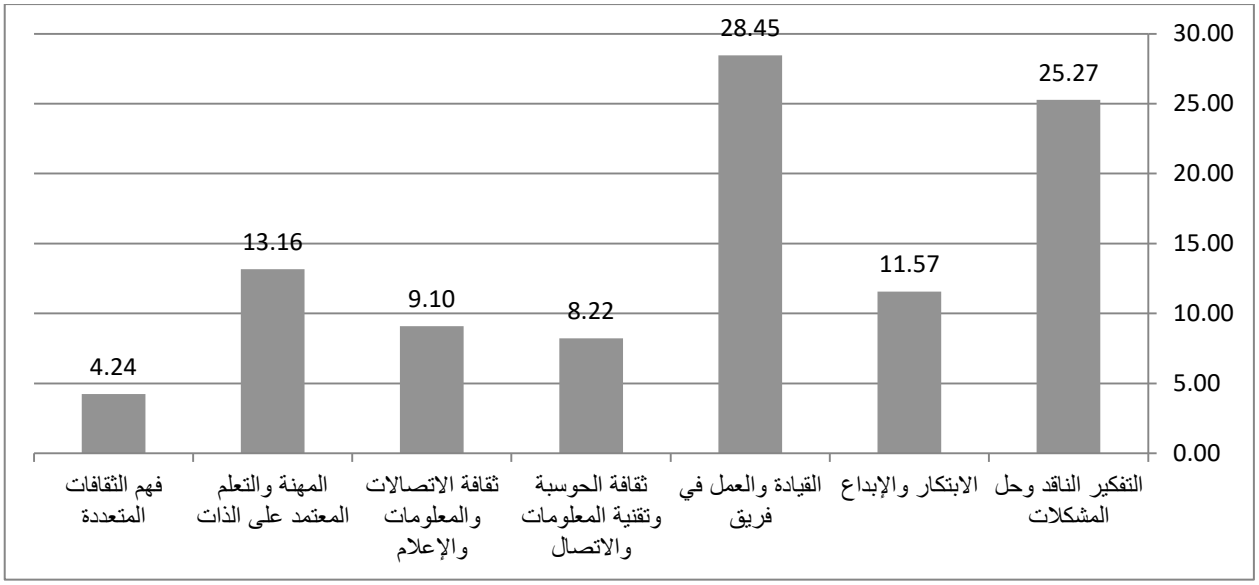

الشكل (2)

النسب المئوية لتكرارات المهارات الرئيسة على الصفين السابع والعاشر الأساسيين.

ثانياً: المهارات الرئيسة والفرعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين حسب المجالات الرئيسة.

- **المجال الأول (التعلم والإبداع).**

جدول (5)

مهارات التعلم والإبداع المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين

الرقم	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	العاشر		السابع		المجموع		الترتيب
			التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	التفكير بشكل فعّال	34	4.60	27	3.65	61	8.25	4
2		التفسير والتوضيح	37	5.01	36	4.87	73	9.88	2
3		توفير البدائل	12	1.62	9	1.22	21	2.84	13
4		مواقف ومشكلات تُحفز على التفكير	41	5.55	43	5.82	84	11.37	1
5		اتخاذ قرار	2	0.27	0	0.00	2	0.27	20
6		حل المسائل	6	0.81	0	0.00	6	0.81	19
7		إصدار حكم	10	1.35	13	1.76	23	3.11	12
8		تحليل وجهات النظر	7	0.95	9	1.22	16	2.17	15
	التفكير الناقد وحل المشكلات		149	20.16	137	18.54	286	38.70	2
9	الابتكار والإبداع	توليد أفكار جديدة	15	2.03	15	2.03	30	4.06	9
10		تنوع الأفكار	15	2.03	12	1.62	27	3.65	10
11		العصف الذهني	5	0.68	6	0.81	11	1.49	18
12		تنظيم المعلومات	32	4.33	31	4.19	63	8.53	3
	الابتكار والإبداع		67	9.07	64	8.66	131	17.73	3
13	القيادة والعمل في فريق	العمل التعاوني	32	4.33	26	3.52	58	7.85	5
14		المسؤولية تجاه الآخرين	20	2.71	24	3.25	44	5.95	7
15		مواقف تعليمية جماعية	30	4.06	28	3.79	58	7.85	5
16		قضايا المجتمع	26	3.52	26	3.52	52	7.04	6
17		الايجابية في العمل	16	2.17	11	1.49	27	3.65	11
18		التنظيم والتخطيط	20	2.71	16	2.17	36	4.87	8

19	0.81	6	0.81	6	0.00	0	إدارة الوقت	19
16	1.62	12	0.95	7	0.68	5	القيادة والمبادرة	20
17	1.62	12	1.08	8	0.54	4	الاستقامة في العمل	21
–	0.00	0	0.00	0	0.00	0	المهنية في العمل	22
–	0.00	0	0.00	0	0.00	0	إدارة الاجتماعات	23
14	2.30	17	1.08	8	1.22	9	الاستماع الفعّال	24
1	43.57	322	21.65	160	21.92	162	القيادة والعمل في فريق	
	100.00	739	48.85	361	51.15	378	المجموع الكلي لمجال (التعلم والإبداع)	

يتضح من الجدول (5) أن هذا المجال بلغ مجموع تكراراته (739) تكراراً وتكون من(3) مهارات رئيسة؛ حيث جاءت مهارة (القيادة والعمل في فريق) في المرتبة الأولى بتكرار (322) وبنسبة بلغت (43.6%)، تلتها مهارة (التفكير الناقد وحل المشكلات) في المرتبة الثانية بتكرار (286)، وبنسبة بلغت (38.7%)، وأخيراً مهارة (الابتكار والإبداع) في المرتبة الثالثة بتكرار (131) وبنسبة بلغت (17.7%).

كما تكون هذا المجال من (24) مهارة فرعية، حيث احتلت مهارة (مواقف ومشكلات تُحفز على التفكير) المرتبة الأولى بتكرار (84) وبنسبة (11.37%)، بينما جاءت مهارة (التفسير والتوضيح) في المرتبة الثانية بتكرار (73) وبنسبة (9.88%) وجاءت مهارة (تنظيم المعلومات) في المرتبة الثالثة بتكرار (63) وبنسبة (8.53%) تلاها مهارة (التفكير بشكل فعّال) في المرتبة الرابعة بتكرار (61) وبنسبة (8.25%) وجاءت مهارات أخرى بنسب متفاوتة وبعضها متقارب مع المهارات الأولى، والبعض الآخر قليل مقارنة مع المهارات الأولى، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة مهارتي (إدارة الوقت) و (حل المسائل) بتكرار (6) وبنسبة (0.81%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارة (اتخاذ القرار) بتكرار(2) وبنسبة(0.27%)، وجاءت مهارتي(المهنية في العمل) و(إدارة الاجتماعات) بدون تكرار، والشكل (3) يبين توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (التعلم والإبداع).

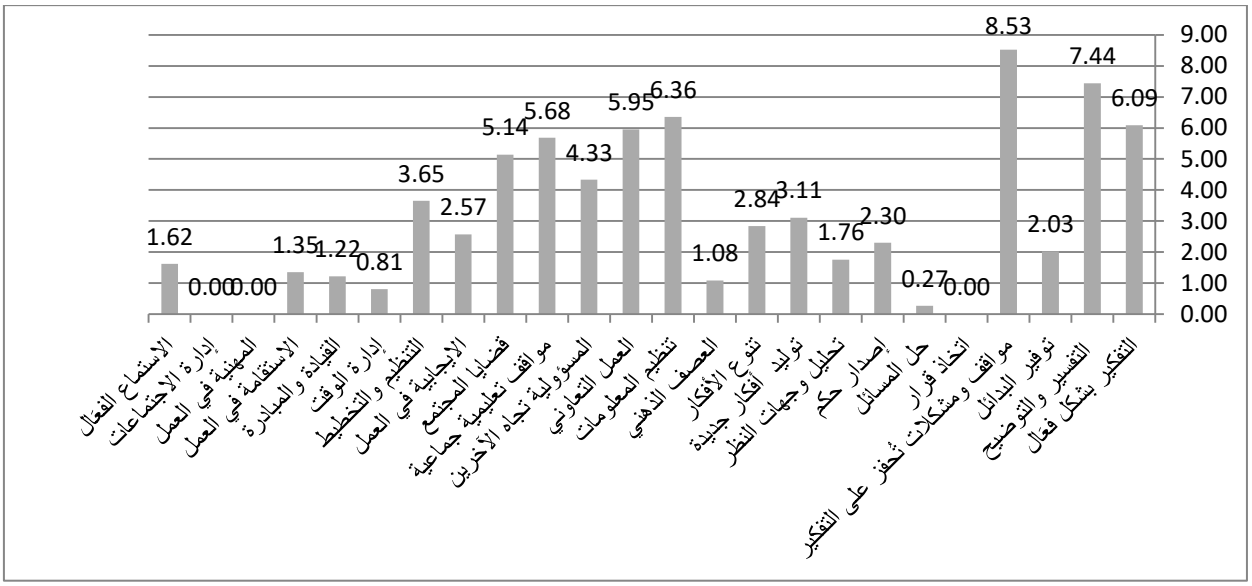

الشكل (3)

توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (التعلم والإبداع)

المجال الثاني (الثقافة الرقمية).

جدول (6)

مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين

الرقم	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	العاشر		السابع		المجموع		الترتيب
			التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
25	ثقافة الحوسبة	الأمانة العلمية والتوثيق	7	3.57	10	5.10	17	8.67	6
26	وتقنية	توظيف التقنيات	9	4.59	11	5.61	20	10.20	5
27	المعلومات	إصدار الأحكام	0	0.00	0	0.00	0	0.00	–
28	والاتصال	الوصول للمعلومات	36	18.37	20	10.20	56	28.57	1
	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال		52	26.53	41	20.92	93	47.45	2
29		الاتصال الشفوي	14	7.14	19	9.69	33	16.84	2
30	ثقافة	الاتصال المكتوب	9	4.59	12	6.12	21	10.71	4
31	الاتصالات	دقة المعلومات	14	7.14	12	6.12	26	13.27	3
32	والمعلومات	الوصول للمعلومة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	–
33	والإعلام	جمع المعلومات	0	0.00	6	3.06	6	3.06	8
34		التقويم النقدي	0	0.00	0	0.00	0	0.00	–

35	مواقف منشورة في الإعلام	5	2.55	10	5.10	15	7.65	7
36	إصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات.	0	0.00	2	1.02	2	1.02	9
	ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	42	21.43	61	31.12	103	52.55	1
	المجموع الكلي لمجال (الثقافة الرقمية)	94	47.96	102	52.04	196	100.00	

يتضح من الجدول (6) أن هذا المجال بلغ مجموع تكراراته (196) تكراراً، وتكون من مهارتين رئيسيتين؛ حيث جاءت مهارة (ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام) في المرتبة الأولى بتكرار (103) وبنسبة بلغت (52.55%)، تلتها مهارة (ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال) في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (93)، وبنسبة بلغت (47.45%).

كما تكون هذا المجال من (12) مهارة فرعية، حيث احتلت مهارة (الوصول للمعلومات) المرتبة الأولى بتكرار (56) وبنسبة (28.57%)، بينما جاءت مهارة (الاتصال الشفوي) في المرتبة الثانية بتكرار (33) وبنسبة (16.84%)، وجاءت مهارة (دقة المعلومات) في المرتبة الثالثة بتكرار (26) وبنسبة (13.27%)، تلاها مهارة (الاتصال المكتوب) في المرتبة الرابعة بتكرار (21) وبنسبة (10.71%)، وجاءت مهارات أخرى بنسب متفاوتة وبعضها متقارب مع المهارات الأولى، والبعض الآخر قليل مقارنة مع المهارات الأولى، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة مهارة (جمع المعلومات) بتكرار (6) وبنسبة (3.06%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارة (إصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات) بتكرار (2) وبنسبة (1.02%)، وجاءت مهارات (إصدار الأحكام) و (الوصول للمعلومة) و (التقويم النقدي) بدون تكرار، والشكل (4) يبين توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (الثقافة الرقمية).

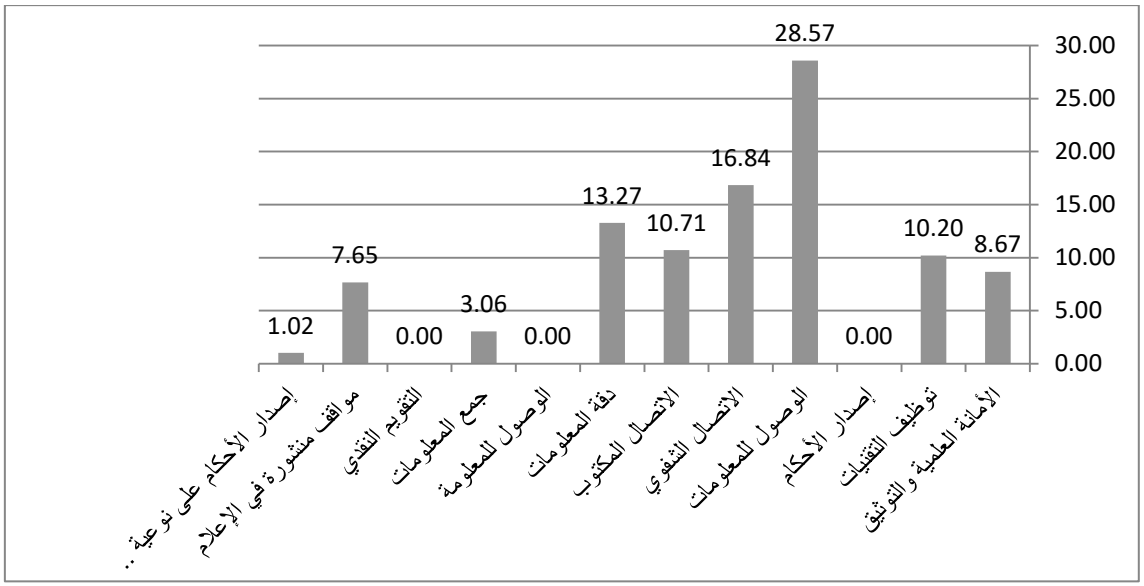

الشكل (4)

توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (الثقافة الرقمية)

المجال الثالث (الحياة والعمل).

جدول (7)

مهارات الحياة والعمل المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الصفين (السابع والعاشر) الأساسيين

الرقم	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	العاشر		السابع		المجموع		الترتيب
			التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
37	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	قيم الانتماء والعمل	14	7.11	12	6.09	26	13.20	2
38		تطوير الذات	21	10.66	19	9.64	40	20.30	1
39		التساؤل الذاتي	14	7.11	12	6.09	26	13.20	2
40		التعلم الذاتي	10	5.08	12	6.09	22	11.17	3
41		تحمل المسؤولية	11	5.58	9	4.57	20	10.15	4
42		تنوع الأدوار	2	1.02	2	1.02	4	2.03	9
43		المراقبة الذاتية	5	2.54	6	3.05	11	5.58	6
44		إدارة المشاريع	0	0.00	0	0.00	0	0.00	–
	المهنة والتعلم المعتمد على الذات		77	39.09	72	36.55	149	75.63	1
45	فهم الثقافات	الاتجاهات الايجابية نحو الثقافات المتعددة	8	4.06	8	4.06	16	8.12	5

46	المتعددة القيم الاجتماعية في الثقافات المختلفة	7	3.55	9	4.57	16	8.12	5
47	مهارات التفاعل	5	2.54	2	1.02	7	3.55	8
48	تنوع الثقافات	5	2.54	4	2.03	9	4.57	7
	فهم الثقافات المتعددة	25	12.69	23	11.68	48	24.37	2
	المجموع الكلي لمجال (الحياة والعمل)	102	51.78	95	48.22	197	100.00	

يتضح من الجدول (7) أن هذا المجال بلغ مجموع تكراراته (197) تكراراً، وتكون من مهارتين رئيسيتين؛ حيث جاءت مهارة (المهنة والتعلم المعتمد على الذات) في المرتبة الأولى بتكرار (149) وبنسبة بلغت (75.63%)، تلتها مهارة (فهم الثقافات المتعددة) في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (48)، وبنسبة بلغت (24.37%).

كما تكون هذا المجال من (12) مهارة فرعية، حيث احتلت مهارة (تطوير الذات) المرتبة الأولى بتكرار (40) وبنسبة (20.30%)، بينما جاءت مهارتي (التساؤل الذاتي) و (قيم الانتماء والعمل) في المرتبة الثانية بتكرار (26) وبنسبة (13.20%) وجاءت مهارة (التعلم الذاتي) في المرتبة الثالثة بتكرار (22) وبنسبة (11.17%) تلاها مهارة (تحمل المسؤولية) في المرتبة الرابعة بتكرار (20) وبنسبة (10.15%) وجاءت مهارات أخرى بنسب متفاوتة وبعضها متقارب مع المهارات الأولى، والبعض الآخر قليل مقارنة مع المهارات الأولى، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة مهارة (مهارات التفاعل) بتكرار (7) وبنسبة (3.55%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارة (تنوع الأدوار) بتكرار (4) وبنسبة (2.03%)، وجاءت مهارة (إدارة المشاريع) بدون تكرار.

والشكل (5) يبين توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (الحياة والعمل).

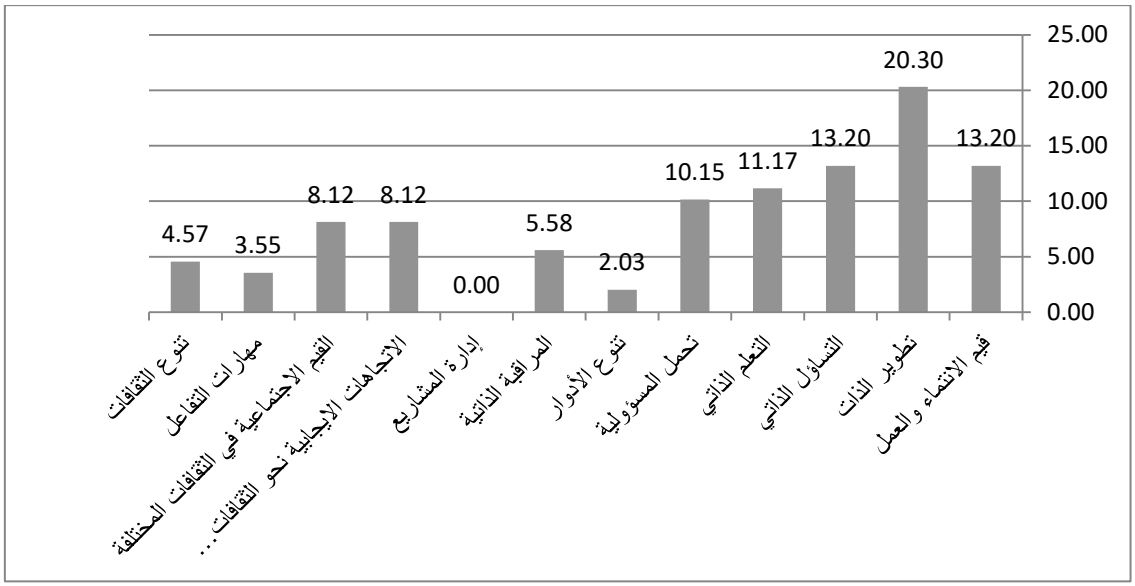

الشكل (5)

توزيع تكرارات المهارات الفرعية على مجال (الحياة والعمل)

2.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي عن مثيلتها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي من حيث النوع والتكرار؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين لمهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف الصف الدراسي، واستخراج قيم (Chi-Square) بين التكرارات والنسبة المئوية للمجالات والمهارات الرئيسة والدرجة الكلية، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين المضمّنة في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين باختلاف الصف الدراسي، (السابع، والعاشر) وقيم (Chi-Square) بين التكرارات والنسبة المئوية للمجالات والمهارات الرئيسة والدرجة الكلية

المجالات	المهارات الرئيسة	الصف	المجموع		Chi-Square	الدلالة الإحصائية
			ت	%		
التعلم والإبداع	التفكير الناقد وحل المشكلات	العاشر	149	13.16	0.503	0.478
		السابع	137	12.10		
	الابتكار والإبداع	العاشر	67	5.92	0.069	0.793
		السابع	64	5.65		
	القيادة والعمل في فريق	العاشر	162	14.31	0.012	0.911
		السابع	160	14.13		
التعلم والإبداع (الكلي)		العاشر	378	33.39	0.391	0.532
		السابع	361	31.89		
الثقافة الرقمية	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	العاشر	52	4.59	1.301	0.254
		السابع	41	3.62		
	ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	العاشر	42	3.71	3.505	0.061
		السابع	61	5.39		
الثقافة الرقمية (الكلي)		العاشر	94	8.30	0.327	0.568
		السابع	102	9.01		
الحياة والعمل	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	العاشر	77	6.80	0.168	0.682
		السابع	72	6.36		
	فهم الثقافات المتعددة	العاشر	25	2.21	0.083	0.773
		السابع	23	2.03		
الحياة والعمل (الكلي)		العاشر	102	9.01	0.249	0.618
		السابع	95	8.39		
مهارات القرن الحادي والعشرين (الكلي)		العاشر	574	50.71	0.226	0.634
		السابع	558	49.29		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول (8) عدم اختلاف التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين المضمّنة في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين باختلاف الصف الدراسي، (السابع، والعاشر)، حيث بلغت قيمة (Chi-Square) على المستوى الكلي (0.226)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وعلى مستوى المجالات حيث بلغت قيمة (Chi-Square) لمجال (التعلم والإبداع) (0.391)، ولمجال الثقافة الرقمية (0.327)، ولمجال الحياة والعمل (0.249)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

3.4 مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصه "ما مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين لمهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن مجال (التعلم والإبداع) جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (65.3%)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية مهارات التعلم والإبداع في تضمينها بصورة مناسبة في كتب التربية الإسلامية لما لها من أثر في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة؛ كما أن تضمين مهارات هذا المجال في كتب التربية الإسلامية يتوافق مع دعوة القرآن الكريم إلى إعمال العقل وضرورة التفكر والتبصر في الأشياء بشكل منطقي وعقلي؛ ولعل قصة سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام خير مثال لمهارة التفكير الإبداعي فالمتدبر لهذه القصة يرى كيف وصل الخليل إبراهيم قمة الإيمان بوجود الله الواحد الأحد من خلال التفكير، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ {سورة الأنعام}.

فتضمين مهارات التعلم والإبداع تعمل على تنمية قدرات المتعلمين في النجاح المهني والشخصي، وتشمل مستويات عالية من التخيل والابتكارية والإبداع من أجل اختراع خدمات ومنتجات جديدة تخدم المجتمع المحلي، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن تضمين مهارات التعلم والإبداع في كتب التربية الإسلامية يسهم في تحقيق نظرة متوازنة ووسطية إلى التربية الإسلامية، ويعزز من خصائص التربية الإسلامية لدى الطلبة.

وتعزى هذه النتيجة إلى قوة العلاقة بين مهارات التعلم والابتكار ومبحث التربية الإسلامية والتي تسهم في إيجاد أنماط جديدة للتعلم تمكن المتعلم من التعامل مع التحديات التي تواجهه، وربط الجانب المعرفي للمحتوى مع تطبيقات العالم الحقيقي وذلك من خلال مواقف تعرض مواقف حقيقية تمكن الطلبة من تطوير مهارات التفكير لديهم، والقدرة على حل المشكلات، والاتصال الفعال مع الواقع.

ويعزو الباحث نتيجة تضمين هذه المهارات في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين بأنه قد تمت المراعاة في تأليف هذه الكتب دورة التعلم الرباعية المنبثقة من النظرية البنائية التي تعتمد على الاستكشاف والشرح والتفسير والتوسع والإثراء، كما أن هذه الاستراتيجية تقدم العلم كطريقة بحث و تفكير بحيث يكون التعلم متمركزاً على الطالب وربطه بأمور الحياة.

ويرى الباحث أيضاً أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية الإسلامية ساعدت المعلم في أداء دوره في العملية التعليمية بامتلاكه عدة مهارات كتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، ومهارات الثقافة المعلوماتية، والمهارات الحياتية، ومهارات الاتصال، من خلال تضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم ليكون فاعلاً في بيئته المدرسية، وداعماً للاقتصاد المعرفي لدى المتعلمين من خلال تمكينهم من توظيف التكنولوجيا، وتوليد المعرفة وإنتاجها .

أما مجال (الحياة والعمل) فقد جاء بالمرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (17.4%) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن التربية الإسلامية حثت على العديد من مهارات الحياة والعمل، وأكدت عليها، فعلى سبيل المثال فقد أكدت التربية الإسلامية على مبدأ تحمل المسؤولية، وأقرت مبدأ إتقان العمل، ومارست أدواراً مهمة في احترام الثقافات

الأخرى، ومن هنا جاء تضمينها بهذا الشكل، كما أن تضمين مثل هذه المهارات تؤكد أن التربية الإسلامية تربية شاملة ومتوازنة ومرنة في ذات الوقت، وتحقق نظرة متوازنة لدور التربية الإسلامية في الحياة التي يعيشها المتعلم، ومما يلاحظ أن نسبة تضمين المهارات المتعلقة في هذا المجال متدنية، وهذه النتيجة تشير إلى قصور في مناهج التربية الإسلامية للصفين العاشر والسابع الأساسيين في تضمين مثل هذه المهارات المهمة.

وجاء مجال (الثقافة الرقمية) في المرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة بلغت (17.3%)، ويمكن أن يعزى تأخر هذا المجال عن باقي المجالات إلى أن مهارات هذا المجال ترتكز على التقنيات الحاسوبية والاتصالات، وقد يكون تضمين مثل هذه المهارات بشكل مباشر في كتب التربية الإسلامية للصفين العاشر والسابع الأساسيين صعباً، وذلك بسبب ارتباط مهارات هذا المجال بالثقافة الحاسوبية والاتصالات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه "هل تختلف مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي عن مثيلتها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي من حيث النوع والتكرار؟".

أظهرت النتائج عدم اختلاف التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين المضمّنة في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين باختلاف الصف الدراسي، (السابع، والعاشر)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين مهارات ذات أهمية بالغة تضمّن في مختلف الصفوف الدراسية وعلى اختلاف المراحل العمرية للفئات المستهدفة، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الموضوعات التي تطرح في كتب التربية الإسلامية متشابهة نوعاً ما في الموضوعات الرئيسة، فكلا الكتابين يستعرض وحدات من القرآن الكريم والسنة النبوية، والعقيدة الإسلامية، والفقه الإسلامي، والأخلاق والتهذيب، لذا جاءت مهارات القرن الحادي والعشرين المضمنة في الكتابين متقاربة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بتشابه المهارات بين الصفين بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لجميع الكتب سواء لكتاب الصف السابع أو للصف العاشر في

الحاجة الحقيقية لهذه المهارات من حيث تنمية مهارات التفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، والاتصال الفعال مع الواقع لدى المتعلم، كما أن تطوير المناهج وفق هذه المهارات يساعد على تحسين العملية التدريسية، وزيادة استيعاب الطلبة للمنهاج.

4.4 التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة مراعاة التوازن في توزيع مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين بناء على أسس موضوعة مسبقاً.
2. الاهتمام بمهارات المجالات التي لم تحظ بتكرارات كافية أو مناسبة، كمجاليّ (الحياة والعمل) و (الثقافة الرقمية).
3. تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين المهارات التي لم تحظ بأي تكرار؛ مثل مهارات المهنية في العمل وإدارة الاجتماعات، وإصدار الأحكام، والوصول للمعلومة، والتقويم النقدي، وإدارة المشاريع.
4. إجراء دراسة أخرى للكشف عن مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية للصفوف الأخرى لمبحث التربية الإسلامية.

المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

اولا: المراجع العربية

إبراهيم، هناء بنت حسني(2014). تطوير مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي على ضوء متطلبات مواجهة التحديات المعاصرة. **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، كليه التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2 (154)، 233. 282.

أبوجزر، صابرين محمود(2018) **إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين** . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية.

أبوشريف، شريفة عبدالله(2016). **إثراء محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء قيم الحوار**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

الباز، مروة(2013). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة التربية العملية**،16(6)،7-49

البلوي، عواطف فالح(2019). تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مارس 107 (107)، 386-433.

ترلينج، بيرني، فادل، تشارلز (2013). **مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا**، (ترجمة بدر بن عبد الله الصالح). الرياض: النشر العلمي والمطابع.

جاكوبز، هايدي هايز(2012). **منهاج القرن الحادي والعشرين التعليم الأساسي لعالم متغير، نقلته للعربية نيفين الزاغة**، شركة العبيكان للتعليم، الرياض المملكة العربية السعودية.

الجزائري، خلود(2010).مهارات للقرن الحادي والعشرين بناء الحاضر والمستقبل، **المؤتمر الدولي الأول للتنمية في سوريا، جامعة دمشق.**

الحارثي، عبدالرحمن(2020).آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **المجلة التربوية** ،2(72)،9-50.

الحازمي، الحسن(2021). دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،** 5(19)، 51-70.

الحربي، عبدالله والجبر، جبر بن محمد(2016).**وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات القرن الحادي والعشرين** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، كلية التربية، السعودية.

حسن، شيماء محمد(2015). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **كلية التربية جامعة بور سعيد**،4 (18)،297-345.

الحطيبي، دينا عبدالحميد السعيد (2018). تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل،** 1 (4).

حنفي، مها كمال (2015). مهارات معلم القرن ال 21، ورقة قدمت في مؤتمر: **المؤتمر العلمي الرابع والعشرون:** برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الخصبة، خولة صالح محمد(2022).**تحليل محتوى كتاب اللغة الانجليزية للصف السابع الأساسي في ضوء مهارات القرن 21،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الأردن عمان.

خميس، ساما فؤاد عباس (2018). مهارات القرن الـ 21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، **مجلة الطفولة والتنمية: المجلس العربي للطفولة والتنمية**، 9(31)، 149-163.

الخوالدة، ناصر (2015). أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، **مجلة العلوم التربوية**، 42(3)، 83-100

دحلان، عمر علي موسى(2020) مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 11، (32)، 121-134.

روفائيل، عصام وصفي ويوسف، محمد أحمد(2001). **تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الزهراني، أحمد عوضه وإبراهيم، يحيى عبد الحميد (2012). معلم القرن الحادي والعشرين، **المعرفة وزارة التعليم السعودية**، 3(211)، 39-73.

زيتون، عايش(2010) **الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها** ط1،عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سبحي، نسرين بنت حسن (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، 1(30)، 1- 39.

السيبية، سعد لوين(2019). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن . **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الأردن، 4 (5)، 57-61.

شلبي، نوال محمد (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، **المجلة التربوية المتخصصة**، 10، (3)، 1-33.

الصفار، نسيم سعد محمد(2021) تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في

ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب 1(22)488-457.

طعيمة، رشدي أحمد (2008). **تحليل المحتوى في العلوم الأنسانية مفهومه وأسسة واستخداماته**، القاهرة، دار الفكر العربي.

عمر، أمل(2013). تصور مقترح لتوظف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات واثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، **المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد**، الرياض.

العمري، وصال (2019). تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الفيزياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 16(4)، 461-475.

العيد، سمية إبراهيم(2019).**تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين.

الغامدي، محمد بن فهم، الخزيم، خالد بن محمد(2016). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **رسالة التربية وعلم النفس**، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية (53)61-88

الكسو،(2014). **إعداد الشباب العربي لسوق العمل: استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي**. تونس: مطابع pwc

الكلثم، حمد مرضي(2013).تحليل محتوى كتاب الفقه(1) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، كلية التربية،154(1)، 224-243.

لقمان، أبكر(2020). تحليل كتابي العلوم للصفوف العليا بمرحلة التعليم الأساسي بالسعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة الجزيرة للعلوم**

التربوية والانسانية. كلية التربية جامعة الخرطوم، السودان، 1(2)،104-110.

المطيري، عائشة(2017). **تحليل محتوى كتب الكيمياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن مسعود الإسلامية.

ملحم، أماني محمد (2017). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،** فلسطين.

المنصور، عرين سليمان(2018). **درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن

الناجم، محمد عبدالعزيز (2012). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .**مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية** ، 2(130)،206-256.

النصيان، عبدالرحمن بن محمد والشقحاء، فاطمة بنت عبدالوهاب(2020). تقويم كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ كلية التربية،**20(4)،501-574.

الهويش، يوسف محمد(2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجله كليه التربية،** جامعه عين شمس، 1(42)، 247. 282.

يونس، صالح(2016). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **كلية التربية مصر،**1 (76)،63-92.

اليونسكو(1996). التعلم ذلك الكنز المكنون، **تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين،** باريس اليونسكو.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Anderson,R.(2008).Implications of the information and knowledge society for education. In J. Voogt, & G. Knezek, (Eds), **International handbook of information technology in primary and secondary education** (pp,5-22). New York:Springer.

Farisi,M.(2016). Developing the 21st –Century Social Studies through Technology Integration, **Turkish Online Journal of Distance Education**, 17(1),Jan, 16-30,Eric Ej102803.

Faulkner,J,and Latham,G.(2016). **Adventurous lives: Teacher Qualities for 21st century Learning Australian journal of Teacher Education** ,41,(4)

NCREL (2003). EnGauge 21st century skills: Literacy in the digital age. **North Central Regional Educational Laboratory and the Metiri Grou Retrieved on**:30/4/2022, from: https://pict.sdsu.edu/engauge 21st.pdf.

Ongardwanich, N., Kanjanawasee,S., & Tuipae, C.(2015**). Development of 21st Century skills as perceived by student. Procardia-Social and Behavior al Sciences,**(191),737-741.

PESIKAN,A,& LALOVIC,Z.(2017). Education for Life: KEY 21st **Century A IN MONTENGRO. UNICEF**.

Salbaa,A. (2018).21st **Century skills and Saudi Arabia's Vision 2030**. Retrieved on November 2,2021, from: https://www.newedue.com./author/amal-saleh

الملاحق

ملحق (أ)
الأداة بصورتها الأولية

الأداة بصورتها الأولية

حضرة الدكتور/ة.....المحكم المحترم/ةيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن**"تهدف الدراسة إلى استقصاء مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر الأساسيين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأردنوذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم تخصص المناهج والأساليب العامة من كلية العلوم التربوية جامعة المناهج والتدريس مؤتة. وقد تبنى الباحث مهارات مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (21st Century partnership Skills) بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي تعرفها بأنها" المهارات التي يحتاجها الطلاب للنجاح في المدرسة والعمل والحياة" ، وتم تحديدها بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، ولعلم الباحث بأنكم من أصحاب الخبرة والعلم في هذا المجال فإنه يأمل قراءة المهارات، وإبداء رأيكم فيها والحكم عليها من ناحية:

مدى ملائمة العبارة للمجال الذي تندرج تحته.

مؤشرات أخرى ترى من الأهمية تضمينها في الأداة.

ملاحظات وتعديلات تسهم في تطوير أداة الدراسة.

مع خالص الشكر والتقدير لجهودكم في خدمة البحث العلمي.

الباحث: محمد ناجي الصرايره

البيانات الشخصية للمحكم

الاسم:.....

التخصص:.....

الجامعة:.....

الرتبة الأكاديمية:.....

الأداة بصورتها الأولية

المجال	الرقم	المهارات الفرعية (المؤشرات)	رأي المحكم ومقترحاته		
			ملائم	غير ملائم	التعديل المقترح
أولاً: مجال التعلم والإبداع		**.1) التفكير الناقد وحل المشكلات**			
	1	التفكير بشكل فعال.			
	2	التفسير والتوضيح.			
	3	اتخاذ القرار.			
	4	يوفر البدائل.			
	5	التوجيه والارشاد.			
	6	حل المسائل.			
	7	إصدار حكم.			
	8	مواقف و مشكلات.			
	9	تحليل وجهات النظر.			
		.2) مهارات الابتكار والإبداع			
	10	ابتكار الأفكار.			
	11	بناء الأفكار.			
	12	أفكار متنوعة.			
	13	العصف الذهني.			
	14	تنظيم المعلومات.			

المجال	الرقم	المهارات الفرعية (المؤشرات)	رأي المحكم ومقترحاته		
			ملائم	غير ملائم	التعديل المقترح
	3) التعاون والعمل في فريق والقيادة.				
	15	العمل التعاوني.			
	16	المسؤولية تجاه الآخرين.			
	17	مواقف تعليمية جماعية.			
	18	قضايا المجتمع.			
	19	القيادة والمبادرة.			
	20	الاستقامة.			
	21	اتجاه العمل.			
	22	السلوك المهني.			
ثانياً: مجال الثقافة الرقمية	**4) ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال.**				
	23	التقنية الحديثة.			
	24	توظيف التقنيات.			
	25	الوصول للمعلومات.			
	26	إصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات.			
	5) ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام.				
	27	الاتصال الشفهي.			
	28	الاتصال المكتوب.			
	29	الوصول للمعلومة بكفاءة الوقت.			

المجال	الرقم	المهارات الفرعية (المؤشرات)	رأي المحكم ومقترحاته		
			ملائم	غير ملائم	التعديل المقترح
	30	جمع المعلومات من مصادرها.			
	31	دقة المعلومات.			
	32	التقويم النقدي.			
	33	مواقف منشورة.			
	34	وسائل إعلامية متعددة.			
	35	إصدار الأحكام على فاعلية التقنية.			
ثالثاً: مجال الحياة والعمل:	**6) المهنة والتعلم المعتمد على الذات.**				
	36	تنوع الأدوار.			
	37	المراقبة الذاتية.			
	38	قيم الانتماء والعمل.			
	39	إصدار الأحكام.			
	40	إدارة المشاريع.			
	41	التساؤل الذاتي.			
	42	التعلم الشخصي.			
	43	المسؤولية وتحمل نتائجها.			
	7) فهم الثقافات المتعددة.				
	44	الاتجاهات الايجابية.			
	45	مهارات التفاعل(الإصغاء، والتحدث).			
	46	القيم الاجتماعية.			
	47	تنوع الثقافات.			

ملحق(ب)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة ومكان العمل
1	أ. د. خالد عطية السعودي	مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها	أستاذ/ جامعة الطفيلة التقنية
2	أ. د. صبري حسن الطراونة	القياس والتقويم	أستاذ/ جامعة مؤتة
3	أ. د. علي الزقيلي	الفقه وأصوله	أستاذ/جامعة مؤتة
4	أ. د. عمر العمري	تكنولوجيا التعليم	أستاذ/جامعة مؤتة
5	د. عبدالله علي الجازي	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	أستاذ مشارك/جامعة الطفيلة التقنية
6	د. محمد القضاة	قياس وتقويم	أستاذ مشارك/جامعة الطفيلة التقنية
7	د. أحلام محمد البطوش	المناهج واساليب التدريس/التربية الإسلامية	أستاذ مساعد/ جامعة مؤتة
8	د. أسامة سالم الصرايرة	اقتصاد اسلامي	أستاذ مساعد/ جامعة مؤتة
9	د. رائد الصرايرة	المناهج وأساليب	جامعة مؤتة
10	د. سميحة ابراهيم الخرشة	المناهج وأساليب التدريس/التربية الإسلامية	مشرف تربوي/مديرية تربية المزار الجنوبي
11	د . أحمد محمد الصرايرة	مناهج وأساليب تدريس عامة	مدير مدرسة/تربية المزار الجنوبي
12	د. ماجد محمد الطراونة	الفقه وأصوله	مشرف تربوي/مديرية تربية المزار الجنوبي
13	د. يونس عطوه الطراونة	مناهج وأساليب تدريس عامة	مشرف تربوي/مديرية تربية المزار الجنوبي
14	د. محمد أمين المناسية	الفقه وأصوله	معلم/ تربية المزار الجنوبي
15	أ. ربا راكان الضمور	ماجستير تفسير وعلوم القرآن	معلمة/تربية المزار الجنوبي

ملحق (ج)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

أداة الدراسة بصورتها النهائية

مجال	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية
التعلم والإبداع	التفكير الناقد وحل المشكلات	التفكير بشكل فعّال
		التفسير والتوضيح
		توفير البدائل
		مواقف ومشكلات تُحفز على التفكير
		اتخاذ قرار
		حل المسائل
		إصدار حكم
		تحليل وجهات النظر
	الابتكار والإبداع	توليد أفكار جديدة
		تنوع الأفكار
		العصف الذهني
		تنظيم المعلومات
	القيادة والعمل في فريق	العمل التعاوني
		المسؤولية تجاه الآخرين
		مواقف تعليمية جماعية
		قضايا المجتمع
		الايجابية في العمل
		التنظيم والتخطيط
		إدارة الوقت
		القيادة والمبادرة
		الاستقامة في العمل
		المهنية في العمل
		إدارة الاجتماعات
		الاستماع الفعّال
الثقافة الرقمية	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	الأمانة العلمية والتوثيق
		توظيف التقنيات
		إصدار الأحكام
		الوصول للمعلومات
	ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	الاتصال الشفوي
		الاتصال المكتوب
		دقة المعلومات

		الوصول للمعلومة
		جمع المعلومات
		التقويم النقدي
		مواقف منشورة في الإعلام
		إصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات.
الحياة والعمل	**المهنة والتعلم المعتمد على الذات**	قيم الانتماء والعمل
		تطوير الذات
		التساؤل الذاتي
		التعلم الذاتي
		تحمل المسؤولية
		تنوع الأدوار
		المراقبة الذاتية
		إدارة المشاريع
	فهم الثقافات المتعددة	الاتجاهات الايجابية نحو الثقافات المتعددة
		القيم الاجتماعية في الثقافات المختلفة
		مهارات التفاعل
		تنوع الثقافات

المعلومات الشخصية

الاسم: محمد ناجي الصرايرة

التخصص: الماجستير في المناهج والأساليب العامة

الكلية: العلوم التربوية

سنة التخرج: 2022